جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

الدور التربوي للأسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام

إعداد

أ. د / محمود فوزي بدوي

أستاذ أصول التربية

كلية التربية–جامعة المنوفية

د/ ايمان كامل البلتاجى

مدرس أصول التربية

كلية التربية–جامعة المنوفية

تاريخ استلام البحث : ٥ سبتمبر ٢٠٢٢ م –تاريخ قبول النشر: ١٩ سبتمبر ٢٠٢٢م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2022.

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على الدور التربوي الذي ينبغي أن تقوم به الأسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام، وقد تم استخدام المنهج الوصفي؛ نظرا لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه. وقد تكونت عينة البحث من عدد (١١٠) عضو هيئة تدريس من خبراء التربية بالجامعات المصرية، ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استبانة كأداة للتعرف على الدور التربوي الذي ينبغي أن تمارسه الأسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام وفقا لآراء عينة البحث من بعض خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بالجامعات المصرية، وهي (شبين الكوم، أشمون، طنطا، بنها، المنصورة).

وأسفرت نتائج البحث عن تحديد الدور التربوي للأسرة المصرية في ظل الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام، وتحددت ملامح هذا الدور في (الأدوار المتعلقة بتهيئة بيئة التعلم الإلكتروني، الأدوار المتعلقة بالتواصل المستمر مع المدرسة، الأدوار المتعلقة بالإرشاد الوقائي والتعليمي، الأدوار المتعلقة بزيادة دافعية الأبناء للتعلم، بإدارة وقت التعلم)، وقد تم تقديم تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي للأسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام.

الكلمات المفتاحية: الدور التربوي، الأسرة، التعليم الهجين، مدارس التعليم العام

The educational role of the Egyptian family in light of the Execution of the hybrid education system in public schools

Prof. Dr. Mahmoud Fawzy Ahmed Badawy
Professor of Foundations of Education
And Vice Dean of Faculty of Education - Menoufia University

Dr. Eman Kamel El-Beltagy
lecturer of Foundations of Education
Faculty of Education - Menoufia University

Abstract

The current research aimed to identify the importance of the educational role that the Egyptian family should play in light of the introduction of the hybrid education system in public education schools from the point of view of faculty members in some faculties of education. The descriptive approach was used; Due to its relevance to the subject and nature of the research. The research sample consisted of (110) faculty members from education experts in Egypt. Teaching in some faculties of education in Egypt (Shebin El-Koum, Ashmoun, Tanta, Banha, and Mansoura), and frequencies, percentages, arithmetic averages, standard deviations, order, T-test, one-way analysis of variance, and coefficient of variance were used. Alpha Cronbach.

The results of the research resulted in defining the educational role of the Egyptian family in light of the introduction of the hybrid education system in public education schools, and the features of this role were identified in (roles related to creating an e-learning environment, roles related to continuous communication with the school, roles related to preventive and educational guidance, roles related to increasing children's motivation for learning, by managing learning time), and a proposed scenario was presented to activate the educational role of the Egyptian family in light of the introduction of the hybrid education system in public schools.

Key words: Educational role, Family, Hybrid education, ublic education schools

المحور الأول (الإطار العام للدراسة)

١ -مقدمة الدراسة

لقد عانى العالم في الآونة الأخيرة من العديد من الأمراض المعدية منها فيروس كورونا المستجد COVID – 19 جدري القرود وغيرها من الأمراض التي بدأنا نسمع والتي تتطلب تباعد الطلاب عن بعضهم البعض، وقد أدى ذلك إلى تغير نظام التعليم التقليدي الى نظام التعليم الهجين.

وفي ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد COVID – 19 العالمية على معظم أنحاء العالم، وارتفاع معدلات الوفيات المسجلة في الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا والمملكة المتحدة والبرازيل والهند وأجزاء أخرى من أوروبا وأفريقيا والأمريكيتين، واستمرار حالة الارتفاع في اعداد المصابين والمتوفيين. وعلى الرغم من عدم اكتشاف حالات مؤكدة لـ COVID – 19 في المدارس إلا أن رئيس الحكومة المصرية أصدر قرار (٧١٧) لسنة ٢٠٢٠ بتعليق الدراسة في المدارس والمعاهد والجامعات وحضانات الأطفال أيا كان نوعها لمدة أسبوعين اعتبارًا من اليوم الأحد الموافق ١٥ مارس ٢٠٢٠، وذلك في إطار خطة الدولة الشاملة للتعامل مع أي تداعيات محتملة لفيروس كورونا المستجد. (رئاسة الجمهورية، ٢٠٢٠)

وكان الإغلاق المبكر لجميع المؤسسات التعليمية في مصر استجابة مباشرة وفورية من قبل الحكومة المصرية لاتخاذ التدابير الاستباقية لحماية جميع المشاركين في العملية التعليمية من المخاطر المحتملة جراء انتشار COVID – 19؛ لأن البيئات المدرسية هي أماكن يلتقي فيها الكثير من الطلاب ويتفاعلون مع بعضهم البعض، ويقومون بالأفعال التي تستوجب لمس الأسطح مثل المكاتب والألواح والكراسي. بالإضافة إلى ذلك، يستخدمون دورات المياه والصنابير العامة لمياه الشرب؛ مما يشكل خطرا كبيرا عليهم؛ كون أن COVID 19 – ينتشر بسرعة ويتفق ذلك مع ما أشارت دراسة (Sintema, 2020) التي أكدت على أن المدارس هي مناطق خصبة وأماكن خطرة لانتشار الفيروس. وبسبب هذا، اضطر معظم الطلاب إلى الانقطاع عن المدرسة والعزلة في منازلهم.

ولقد شهد التعليم قبل الجامعي اضطرابات ومشكلات عديدة بسبب فيروس كورونا المستجد، وفى ظل اتجاه دول كثيرة ومن بينها مصر إلى تطبيق سياسة التعايش مع جائحة كورونا

حيث فرضت جائحة كورونا واقعا جديداً للتعلم بالاعتماد على نظام التعليم عن بعد أو التعليم الإلكترون خلال فترات تعليق الدراسة، حيث كان اغلاق المؤسسات التعليمية من مدارس جامعات هو الحل الوحيد لمواجهة تلك الجائحة وتلافى أثارها. (الدهشان، ٢٠٢٠)

وأجبرت الجائحة الهيئات الأكاديمية حول العالم على اكتشاف أنماط جديدة للتعلم والتعليم، ومنها التعليم الهجين، والتعليم عن بعد، وجاء في إطار هذا العديد من المبادرات لتحويل عدد من التطبيقات الذكية إلى منصات تعليمية عن بعد. وخلال فترة وجيزة تبدلت ملامح التعليم التقليدي الذي لم يعد قادرا على الوفاء بمتطلبات منظومة التعليم، واستيعاب الأعداد الكبيرة من المتعلمين في جميع المراحل، والبحث عن صيغ جديدة للتعلم. وقد ساهم التطور التكنولوجي الهائل في تحقيق هذا التحول، والذي أنشأ بدوره واقعاً جديدا في إعادة التفكير في منظومة التعليم الجامعي وقبل الجامعي من حيث فلسفته وأهدافه ومناهجه ووسائله وبرامجه، ودراسة كل السيناريوهات المستقبلية والمتوقعة في مرحلة التعايش مع تلك الجائحة وما بعدها (مرعى، ٢٠٢٠)

مما استوجب الأمر الإسراع نحو تحول نموذجي في عملية التعليم في جميع أنحاء العالم؛ فاتجهت أذهان المسئولين التربويين إلى ضرورة التحول من الفصول الدراسية التقليدية وجهًا لوجه إلى التعلم الرقمي من خلال منصات التعلم الإلكتروني، ثم طلب من المعلمين توفير مواد تعليمية على وجه السرعة لتسهيل التدريس والتعلم باستخدام منصات التعلم الإلكتروني، وبالمقابل، تم توجيه الطلاب أيضًا إلى التسجيل والتواصل عبر منصات التعلم الإلكتروني؛ لتجنب وقف العملية التعليمية.(Zayapragass, 2020)

وقد ساد اعتقاد مبدئي بأن الجائحة ستمثل أزمة عابرة، ولكن بمراجعة الإجراءات لم تلبث أن كشفت عن الطابع الممتد للجائحة مما يفرض علينا إعادة إرساء دعائم لنظام تعليمي جديد فقد أظهرت جائحة كوفيد ١٩حاجتنا إلى نظام تعليمي جديد يوجه الى المستقبل، ويكون قادرا على مواجهة التحديات والتي من بينها الأزمات والكوارث. (طه، ٢٠٢١، ٥٠١٤)

مع مرور الوقت بدأت التجربة العملية والبحوث العلمية تكشف لنا جوانب القصور في التعلم الإلكتروني ووجود العديد من المشكلات التي تواجهه مثل (غياب المعلم الانسان في مواقف التعلم الإلكتروني، إصابة الشخص بالملل من طول أوقات العمل أمام تلك الأجهزة – كل برامج التعلم الإلكتروني مكلفة ماديا بشكل كبير – حدوث غش وعدم انضباط في عمليات الحضور

والامتحانات – قلة كفاءة الطلاب الذين تعلوا تعلماً الكترونياً في القدرة على الحوار وعرض الأفكار كتابة أو شفاهه عن زملائهم الذين تعلموا نفس المساقات الدراسية بالطريقة التقليدية.(صلاح الدين، ٢٠١٨، ٦٠٦)

ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة إلى نظام تعليمي جيد يجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني، ومزايا التعليم التقليدي (وجها لوجه) وهو ما يسمى بالتعليم الهجين ولذلك لجأت المؤسسات التعليمية إلى تطبيقه، وتقديم خطة للعام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١على هذا الأساس

والتعليم الهجين في مجملة هو نظام يسمح للطلاب بالحصول على جزء من المحتوى التعليمى بالمدرسة، والجزء الأخر من خلال التعلم عن بعد عن طريق من منصات ووسائل التعليم الالكترونى. (على،٢٠٢١، ١٤٨٩)

يعد التعليم الهجين أنسب استجابة تعليمية لمواجهة جائحة كورونا المستجد –COVID 19، كونه يسمح بمشاركة الطلاب في أنشطة التعليم عبر المنصات الرقمية بالتزامن مع تفعيل التعليم داخل المؤسسات التعليمية، ويفيد في مواجهة زيادة الكثافة الطلابية، ويزيد من فرص التعلم بعيدا عن محددات الزمان والمكان في التعليم التقليدي.

لم يفرض الانتقال المفاجئ إلى التعليم الهجين تحديات على المؤسسات التعليمية وحدها، بل على الأسرة أيضا. فمن الناحية لاقتصادية أصبح مطلوباً من الأسرة توفير الأجهزة والتقنيات الازمة لتعلم أطفالها. ويحتاج استخدام هذه الأجهزة مهارات تقنية يفتقدها كثير من أولياء الأمور. وأصبح مطلوبا من أولياء الأمور أيضا القيام بأدوار جديدة في متابعة تعلم أطفالهم، وتقديم الدعم والمساندة لهم عند الحاجة. ولأن التعليم الهجين يتطلب تواصلا وثيقا بين الأسرة والمدرسة (Lantsoght& et al2021,21).

وقد أحدث التعليم الهجين تغيرات جذرية في النظام التربوى داخل الاسرة، حيث ساهمت إلى جانب عوامل أخرى بإعادة ترتيب الأولويات التربوية للأسرة، فقد أصبحت شبكة الانترنت شريك أساسى للأسرة في وظيفتها التربوية (الجزار، ٢٠١٧، ٦٩٧).

ويؤكد ليونتييفا (Leontyeva, 2018) أن نجاح التعلم الهجين لا يقتصر فقط على تصورات المعلمين والطلبة القائمين على العملية التعليمية فقط، وإنما تتكامل مع أراء أولياء أمور الطلبة باعتبارها احدى عناصر العملية التعليمية.

كما أشارت دراسة الشياب(٢٠٢٠) على دور أولياء أمور الطلبة في نجاح التعليم الهجين، مؤكداً على أن استخدام التعليم الهجين خلال جائحة كورونا اعتبر فرصة لدمج أولياء الأمور في المنظومة التعليمية على اعتبار أنهم العنصر الأكثر ارتباطاً مع أبنائهم الطلبة، حيث أوضح الأباء والأمهات دورهم في إشاعة جو تعليمى إيجابى في المنزل، ودورهم في تحقيق التوازن النفسي للأبناء في ظل تفاقم أزمة كورونا، كما أن التعليم الهجين فتح أفاقاً جديد للتواصل بين المعلمين وأولياء أمور الطلبة، وجعل معظم أولياء الأمور قادرين على تنظيم التعلم الذاتي لأبنائهم لمختلف المواد التعليمية في المنزل.

أفاد تربويون بأن جائحة (كوفيد ١٩) فرضت على أولياء الأمور أن يؤدوا دور المعلمين لأبنائهم في منظومة التعليم عن بعد أو «الهجين»، وكسرت حواجز الانعزال بين الطرفين وجعلتهم أقرب من أبنائهم، حيث بات ولي الأمر متابعاً ومراقباً عن قرب للعملية التعليمية وشريكاً أساسياً في إنجاحها وأشاروا إلى مسؤوليات تقع على الآباء تجاه الأبناء في منظومة التعليم الجديدة ومسؤوليات أخرى فرضتها عوامل التطوير للتنشئة الاجتماعية والمساهمة في الجانب الوطني تجاه ما تقدمه الدولة، وحددوا ١٠ مسؤوليات لأولياء الأمور تجاه تعليم أبنائهم(حلاوة، ٢٠٢٠)

وخلال الجائحة تم استبدال النشاط المدرسي بالتعلم عبر الإنترنت في المنزل ويتقاسم المعلمون الآن عبء التدريس مع أولياء الأمور .في مواجهة هذا الموقف، يجب أن يكون الآباء قادرين على لعب دور رفقاء التعلم للأطفال في المنزل. في الواقع ليس كل الآباء جاهزين لهذه المهمة الجديدة(Novianti& Garzia,2020,118)

رغم أن التعليم الهجين من ضمن النظم التعليمية التي يمكن أن يلجأ اليها المجتمع أثناء الأزمات المدرسية التي قد تواجهه من وقت لأخر، فهناك تحديات قد تواجه الأسرة المصرية في بدايات تطبيقه، منها وجوب تفرغ أحد الأبوين لمتابعة تدريس الأبناء منزلياً في شق التعليم عن بعد، بالإضافة الى العديد من الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها الأسرة لمساعدة أبنائهم في هذا النظام للتعليم الهجين ولذلك تسعى الدراسة الحالية الى محاولة تحديد أدوار الأسرة في ظل التعليم الهجين.

٢ – مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في محاولاتها الإجابة عن الأسئلة التالية:

س١ ما الإطار المفاهيمي للتعليم الهجين ؟ وما أهم مبررات استخدامه بمدارس التعليم العام؟

س٢ ما أبعاد الدور التربوي للآسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام؟

س٣ ما الدور التربوي الذي ينبغي أن تمارسه الأسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام من وجهة نظر بعض خبراء التربية؟

س ٤ ما التصور المقترح لتفعيل الدور التربوي للأسرة المصرية تجاه أبناءهم في ظل الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام؟

٣ – أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على الدور التربوي الذي ينبغي أن تقوم به الأسرة المصرية في ضوء التحول الرقمي والأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية، وتقديم تصور مقترح لتمكين الأسرة من القيام بهذا الدور التربوي المهم تجاه أبنائهم.

٤– أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته مما يلي:

- **تناوله لموضوع مهم يمس المجتمع بأكمله وهو التعليم الهجين الذي أصبح ضرورة ملحة اليوم بسبب انتشار جائحة فيروس كورونا.**
- **إلقائه الضوء على الدور التربوي للأسرة تجاه أبنائها لتحفيزهم على التعامل مع التعليم الهجين وتحدياته وفي الوقت ذاته أخذ الحذر لتجنب سلبياته؛ فالأسرة من أهم المؤسسات التربوية والاجتماعية الموجودة في المجتمع اليوم؛ لأنها هي أول من تتلقى الطفل بعد ولادته، وتكسبه القيم والعادات والتقاليد وغيرها.**
- **تعاظم دور الأسرة مع تطبيق التعليم الهجين وانحصار دور المدرسة النظامية بشكل كبير.**
- **ندرة الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع، وذلك في حدود علم الباحثين.**

–تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين.

٥ – منهج البحث وأداته:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي نظرا لمناسبته لطبيعته، والذي تم من خلاله التعرف على ملامح الدور التربوي للأسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام، من خلال آراء بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، ووضع تصور للارتقاء بواقع ممارسة هذا الدور، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة للبحث الحالي لتحقيق أهدافه

٦ – مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية والتربية النوعية بالجامعات المصرية، وتم اختيار عينة عشوائية من هذا المجتمع بلغت (١١٠) عضو هيئة تدريس، بنسبة تمثيل (٢٥.٥٨%) من المجتمع الأصلي البالغ (٤٣٠) عضوا، في تخصصات أصول التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، في خمس كليات وهي (شبين الكوم، طنطا، أشمون، بنها، المنصورة).

٧ –حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث في حده الموضوعي على الدور التربوي للأسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام والمتمثلة في خمسة أدوار هي: (الأدوار المتعلقة بتهيئة بيئة التعلم الإلكتروني، الأدوار المتعلقة بالتواصل المستمر مع المدرسة، الأدوار المتعلقة بالإرشاد الوقائي والتعليمي، الأدوار المتعلقة بزيادة دافعية الأبناء للتعلم، الأدوار المتعلقة بإدارة وقت التعلم)، واقتصر البحث في حدوده المكانية على خمس كليات للتربية والتربية النوعية وهي: (شبين الكوم، أشمون، طنطا، بنها، المنصورة). وتم تطبيق أداة الدراسة مع بداية العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، والحدود البشرية على أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والتربية النوعية.

٨ -مصطلحات البحث:

تم استعراض المفاهيم المختلفة للبحث الحالي في إطاره النظري وفيما يلي عرض التعريفات الإجرائية:

الأسرة "الوحدة الأولى التي يتفاعل معها الطفل تفاعلا مستمرا والمحتوى الأول الذي تنمو فيه أنماط التربية المختلفة، حيث يبدأ الوليد البشري حياته الاجتماعية عن طريق التعرف على مركز أسرته وسوف يبقى هذا المركز خلال سنين حياته الأولى" (بدران، ٢٠٠٩، ١٠٤)

يقصد بالدور التربوى للأسرة في هذه الدراسة هي مجموعة المسؤوليات التي يجب أن تقوم بها الأسرة من أجل مواجهة ومواكبة التعليم الهجين بتحدياته وانعكاساته التي تؤثر على الأبناء وعلى الأسرة بشكل عام وهذه الأدوار تتمثل فتمايلي (أدوار متعلقة بتهيئة بيئة التعلم الإلكتروني، أدوار متعلقة بمراقبة السلوك الإلكتروني للأبناء، أدوار متعلقة بالدعم التحصيلي والانجاز، أدوار متعلقة بالتواصل المستمر مع المدرسة، أدوار متعلقة بالإرشاد الوقائي والتعليمي، أدوار متعلقة بزيادة دافعية الأبناء للتعلم، أدوار متعلقة بإدارة وقت التعلم)

التعليم الهجين: ويقصد به نظام تعليمي متكامل يجمع بين التعليم الإلكتروني والأسلوب التقليدي في التعليم بحيث لا يرتبط بالزمان والمكان، ويوظف التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال وبرامج الحاسوب في خدمة العملية التعليمية وذلك من خلال الجمع والمزج بين أفضل ما في النموذجين (الإلكتروني، والتقليدي)؛ وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة وسعياً في إيجاد بيئة تعليمية جذابة تساعد على تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي للطلاب.

٩ -الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثين للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، اتضح تعدد الدراسات التي تعلقت بالتعليم الهجين بشكل عام والأخطار المتعلقة بالتعليم الالكتروني وفوائده كذلك، ولم توجد دراسات تناولت دور الأسرة التربوي فيما يتعلق بالتعامل مع التعليم الهجين ومتطلباته بشكل شمولي، ويستعرض البحث هذه الدراسات كما يلي:

دراسة ستيفل (Stiefel,2016)

وعنوانها: ***A Mixed Methods Analysis of Parental Support for a High School Hybrid Learning Program***

هدفت الدراسة إلى إبراز فوائد تقديم برامج التعليم الهجين في المدارس الثانوية ودورها في إعداد الطلاب لمتطلبات التعلم عبر الانترنت التعليم العالي والوقوف على دور الدعم الوالدي في نجاح برنامج التعلم الهجين في المدرسة الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت العينة في ٤٢ من أولياء أمور طلاب المدارس الثانوية، وبعد تطبيق الاستبانة توصلت الدراسة إلى ان هناك عوامل مهمة لنجاح الطلاب في برنامج التعلم الهجين منها تحفيز الطلاب، وتدريبهم وسرعة وصول الطلاب الى الانترنت في المنزل، ودعم المعلم والوالدين بعدد ساعات الدراسة.

دراسة الجزار (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على المخاطر الالكترونية التي تواجه الأبناء أثناء تعاملهم مع الانترنت ورصد الأساليب التي تلجأ لها الأسرة لتوفر الحماية لأبنائها من المخاطر الالكترونية اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وتم تطبيقها على عينة عشوائية من أولياء الأمور وأشارت النتائج إلى ضعف وعى الأبناء بالبعد القانوني والتشريعي لاستخدام التطبيقات التكنولوجية، والى أهمية الأدوار ذات الطابع التربوي التي تسعى لخلق مزيد من الانضباط لدى الأبناء فقد أكدت نسبة ٩٨.٧% من أولياء الأمور على أهمية التواصل الجيد مع الأبناء وفتح نقاشات معهم وتوعيتهم بالمخاطر التي قد يتعرضون خلال تعاملاتهم الالكترونية عبر الانترنت.

دراسة على(٢٠١٧) هدف البحث الحالي التعرف على دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي، والكشف عن مفهوم العصر الرقمي وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع البحث وطبيعته. ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم أداة عبارة عن استبانة للتعرف على واقع ممارسة الأسرة لدورها في توعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي من وجهة نظر عينة مكونة من (٣٥٠) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الثانوية العامة التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية ، وقد توزعت الاستبانة على أربعة محاور، المحور الأول: درجة ممارسة الأسرة لدورها في تنمية الحافز نحو التوظيف الرقمي في التعلم، المحور الثاني: درجة ممارسة الأسرة لدورها في توجيه التعلم من خلال التواصل الرقمي، المحور الثالث: درجة ممارسة الأسرة لدورها في إتقان

مهارات الاستخدام الرقمي، المحور الرابع: درجة ممارسة الأسرة لدورها في توجيه وترشيد الثقافة المعلوماتية والإعلامية، وقد أسفر البحث عن مجموعة من النتائج، أهمها: أن ممارسة الأسرة لدورها في توعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي جاءت بدرجة ضعيفة، وأن الأسرة في العصر الرقمي غير مهيأة وغير مؤهلة لتوعية الأبناء بالتعامل مع العصر الرقمي، وأن الأسرة في حاجة إلى مزيد من التدريب والتأهيل والتنمية لمعارف ومهارات العصر الرقمي.

دراسة عبيدات (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات تطبيق التعليم المدمج التي يواجها معلمو ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة اربد من وجهة نظرهم في ضوء المتغيرات (الجنس، التخصص الأكاديمي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) معلما ومعلمة في المدارس الثانوية في محافظة اربد. واعتمدت الدارسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة أن صعوبات تطبيق التعلم المدمج كانت مرتفعة على الدرجة الكلية للاستبانة، ومن هذه الصعوبات قلة توافر الإنترنت في البيت، ضعف وعى الطلبة بأهمية التعلم المدمج.

دراسة غارسيا و نوفيانتي، (Noviantid Garzia,2020)

عنوانها: ***Parental Engagement in Children's Online Learning During COVID-19 Pandemic***

هدفت الدراسة إلى معرفة المزيد حول مشاركة الوالدين في تعلم الأطفال عبر الإنترنت أثناء جائحة .Covid-19 تم إجراء بحث في مقاطعة Riau على ١٤٨ عينة من أولياء الأمور من الصف الأول والثاني من طلاب المدارس الابتدائية، الذين ملأوا الاستبيان عبر الإنترنت .وتوصلت الدراسة أن معظم الآباء يشاركون في أنشطة تعلم الأطفال عبر الإنترنت، على الرغم من أنه لا يزال هناك عقبات وصعوبات في تقسيم الوقت والانتباه وشرح الدرس للأطفال

دراسة روهيتا (Rohita,2020)

عنوانها: The Role of Parents as Teachers at Home During the Covid-19 Pandemic, dvances in Social Science

هدفت الدراسة إلى توضيح تنفيذ أدوار الآباء كمعلمين في المنزل أثناء جائحة Covid-19. كان موضوع هذه الدراسة ١٥ من الوالدين، وكانوا على استعداد لأن يصبحوا مشاركين في البحث. تم الجمع البيانات باستخدام طريقة المقابلة مع شكل الأسئلة المفتوحة والملاحظة وتوثيق، وأظهرت النتائج أنه أثناء التعلم من المنزل، قام الآباء بالتعلم لأطفالهم من خلال تقديم شرح لـ Covid-19 ، المخاطر والوقاية ، وتوفير أنشطة التعلم واللعب المختلفة ، والتواصل مع المعلمين للحصول على التوجيه أو شرح المهام المعطاة ، واستخدام التكنولوجيا مثل الكتب والتلفزيون والهواتف المحمولة كوسائل الإعلام والتعلم أدوات. ومع ذلك، فإن تنفيذ هذا الدور يتم من قبل الأمهات أكثر من الآباء.

دراسة بوزكورت وشارما (Bozkurt & Sharma, 2020)

عنوانها: Emergency remote teaching in a time of global crisis due to "CoronaVirus" pandemic

هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم نحو التعليم الهجين في حالات الطوارئ والأزمات العالمية، وتحديداً خلال أزمة كورونا كوباء عالمي أجبر جميع المؤسسات التعليمية على وضع التعليم الهجين موضع التطبيق في حالة الطوارئ، ولتحقيق الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي، حيث تم مراجعة ردود فعل المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم على المنصات التعليمية التابعة للمدارس، وتبين من نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة وأولياء أمورهم نحو التعليم الهجين وتصميم الدروس عبرها كان بين مؤيد ومعارض، مؤيد لكونه كان الحل الوحيد والأمن للحيلولة دون انقطاع التعليم بسبب انتشار الوباء، ومعارض لكونه يتطلب المتابعة من قبل الوالدين وأغلب أولياء الأمور لا تتاح لم الفرصة لمتابعة أبنائهم لكونهم هم أيضا ملتزمون بأعمالهم التي تحولت لمنزليه، كما وأن بعض الأمهات عبرن عن أن أغلب الأباء يرفضون تدريس ومتابعة واجبات الأبناء، مما أدى لتراكم وزيادة الأعمال والمهام المفروضة عليهن، وهو بذلك شكل عبئاً اضافياً عليهن.

دراسة (احمد، اللمسي، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف ماهية التعليم الهجين وخصائصه، والوقوف على دواعي تطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام في ظل جائحة كورونا المستجد COVID١٩–، والمتغيرات المعاصرة الداعية لذلك. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي؛ لمناسبته لطبيعة الدراسة. وفي ضوء ما تم استعراضه من إطار نظري وما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة توصلت الدراسة إلى أن الواقع التعليمي في مصر يشير إلى أن التعلم الإلكتروني لم يكن راسخا بشكل كبير؛ نظرا لسيادة التعليم التقليدي، وضعف الاستفادة الكاملة من التكنولوجيا وأدواتها، وأنه في ظل التداعيات التي تسببت بها أزمة جائحة كورونا المستجد ١٩ COVID–من إغلاق المدارس والجامعات، وزيادة معدلات التسرب، وزيادة خسائر التعليم، أصبح التعليم الهجين يمثل أفضل استجابة تعليمية لمواجهة جائحة COVID١٩–؛ كونه يسمح بمشاركة الطلاب في أنشطة التعليم عبر المنصات الرقمية بالتزامن مع تفعيل التعليم داخل المدرسة، ويفيد في مواجهة زيادة الكثافة الطلابية، ويزيد من فرص التعلم بعيدا عن محددات الزمان والمكان في التعليم التقليدي. وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة تصورا مقترحا لتطبيق التعليم الهجين بالمدارس الثانوية العامة بمصر في ظل جائحة كورونا المستجد ١٩ COV1D–على ضوء الاستفادة من تجارب بعض الدول المتقدمة مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، والصين، وألمانيا في هذا الشأن.

دراسة العنزي(٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت ومعيقات ذلك في ضوء بعض المتغيرات. ولتحقيق الأهداف طورت الباحثة استبانة من ٢٧ فقرة، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وشملت عينة الدراسة على ٢٧٣ ولى أمر وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا جاءت متوسطة، ومن التحديات التي تواجه الأسرة بطيء الانترنت، عدم توفر الأجهزة الالكترونية سيشكل عبئا مادياً اضافياً على الأسر

دراسة سعد(٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تحد من استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي مستعينة باستبانة لقياس معوقات استخدام التعليم الهجين وطبقت على عينة عددها (٣٣) معلم بمدارس التربية الخاصة (الأمل للصم–النور للمكفوفين–التربية الفكرية). وتوصل البحث إلى أن هناك معوقات تعوق استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة، وتأتى المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية في المرتبة الأولى، والمعوقات المتعلقة بالمنهج في المرتبة الثانية، والمعوقات المتعلقة بالمعلمين في المرتبة الثالثة، والمعوقات المتعلقة بالطلاب في المرتبة الرابعة، كما توصل البحث إلى بعض المقترحات الى قد تسهم في تفعيل استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة.

دراسة (صبيح والنبوى، ٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية، بما يتماشى مع طبيعة المجتمع المصري، من خلال الاستفادة من خبرات بعض الجامعات الأجنبية في مجال تطبيق التعليم الهجين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج، من أبرزها: قلة فاعلية وكفاءة نظام التعليم الهجين بالجامعات المصرية؛ لوجود معوقات عدة حالت دون تحقيق ذلك، تمثلت أبرزها في: ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وقلة تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس بدرجة كافية، وقلة وعي الطلاب بأدوارهم ومسؤولياتهم في ظل التعليم الهجين. كما تم التوصل إلى أن متطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية، وتتمثل في: متطلبات تنظيمية إدارية، ومتطلبات خاصة بأعضاء هيئة التدريس، ومتطلبات خاصة بالطلاب، ومتطلبات خاصة بالمحتوى التعليمى والأنشطة المصاحبة للتعليم الهجين ومتطلبات خاصة بالتقويم.

هدفت دراسة ريبيروا وأخرون(Ribeiro&,et al 2021)

عنوانها:**Parental Involvement during Pandemic Times: Challenges and Opportunities**

لمعرفة مدى مشاركة الوالدين في تعلم أطفالهم والحياة المدرسية أثناء إغلاق المدارس واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج هامة منها بشكل عام، بالنسبة للعينة التي تم تحليلها، يمكننا القول إن الفصول الدراسية عبر الإنترنت

كانت حقيقة واقعة حضر، أفاد الآباء بالمشاركة في دعم أطفالهم فى الدراسة لمدة ٣٠ دقيقة على الأقل في اليوم. على الرغم من أنه قد يكون صحيحًا أن الآباء يكرسون وقتًا يوميًا لدعم الأطفال، أبلغوا أيضًا عن صعوبات معينة، أكثرها انتشارًا كان التوفيق بين الدعم المدرسي والعمل عن بعد لكننا وجدنا أيضًا أهمية كبيرة الاختلافات بين المدارس الحكومية والخاصة، كان للمدارس الخاصة أنشطة متزامنة أكثر خلال إغلاق المدارس من المدارس العامة، لجميع مستويات التعليم، مما قد يساهم في التقليل من الحاجة إلى اهتمام أولياء أمور الأطفال في المدارس الخاصة.

دراسة زالوتشو (Zaluchu& et al2022)

عنوانها: Parents' Perceptions of Distance Learning during COVID-19 in Rural Indonesia,

هدفت الدراسة للتحقيق في تصورات أولياء الأمور ومواقفهم تجاه التعلم عن بعد استجابة لإغلاق العديد من المدارس بسبب COVID-19. استخدم هذا البحث مقاربة نوعية. تكونت موضوعات البحث من أولياء أمور طلاب المدارس الابتدائية في مدينة جونونجسيتولي بإندونيسيا، تم تحديدهم من خلال أسلوب أخذ العينات الهادف، وبلغ عددهم أربعة وعشرون شخصًا. تم جمع البيانات باستخدام تقنيات المقابلة شبه المنظمة وتحليلها باستخدام تقنيات التحليل الموضوعي. تظهر هذه الدراسة أن التعلم عن بعد زاد من العبء الاقتصادي والنفسي والاجتماعي على الآباء أو العائلات. يرجع نقص مشاركة الوالدين ودعمهم في عملية تعلم الأطفال في المنزل بشكل عام إلى ضيق الوقت وعدم قدرة الآباء على أن يصبحوا معلمين لأطفالهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة اتضح أن هناك اهتماما كبيرا بالتعليم الهجين وتطبيقه داخل المدارس وخاصة في ظل انتشار الأمراض المعدية، وأنه في ظل هذا النوع من التعليم يزداد أهمية الدور التربوي للآسرة في تعليم أبنائها حتى نضمن أداء تعليميا مناسبا، وفي نفس الوقت نحفظ على الأبناء أمنهم وسلامتهم وتكيفهم الدراسي والتعليمي وذا الطابع النفسي.

- **اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة**
- **اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية تطبيق التعليم الهجين داخل مدارس التعليم العام.**
- **اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تركيزها على تطبيق التعليم الهجين داخل مدارس التعليم العام وأهمية الدور التربوي للأسرة.**
- **تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تطبيقها على خبراء التربية ببعض الجامعات المصرية.**
- **لم يوجد على حد علم الباحثة دراسة عربية تناولت الدور التربوي للأسرة في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين.**

١٠ – إجراءات البحث:

تمثلت اجراءات البحث الحالي فيما يلي:

- **مراجعة الأدب التربوي فيما يتعلق بدور الأسرة بما يتعلق بالتعليم الهجين وأهم مبرراته، وذلك من أجل إعداد الإطار النظري بالإضافة إلى مراجعة نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.**
- **إجراء الجانب الميداني للدراسة للتعرف على آراء أفراد العينة من خبراء التربية حول درجة أهمية الدور التربوي للأسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام، وقد استخدم الباحثان لذلك أداة (الاستبيان) وتقنينها وتطبيقها، ثم تحليل النتائج وتفسيرها.**
- **تقديم تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي للأسرة في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام.**

ثانياً: الإطار النظري للبحث:

يتضمن الإطار النظري للبحث الحالي، تناول ثلاثة محاور، وهي:

المحور الأول: الإطار المفاهيمى لنظام التعليم الهجين ومؤشرات تطبيقه بمدارس التعليم الابتدائي:

١ -الملامح العامة للتعليم الهجين

أ -مفهوم التعليم الهجين:

في إطار الاطلاع على الأدبيات التربوية المختلفة التي تناولت التعليم الهجين بشكل عام، أتضح وجود تعريفات كثيرة للتعليم الهجين، وفيما يلي عرض لمفاهيم التعليم الهجين على النحو التالي:

يعرف على أنه" نمط تعليمي له صفة المرونة في إعداد المقرر من قبل الهيئة التدريسية والمؤسسة التعليمية وتعدد أساليب وصوله للطالب فيجمع بين أسلوب المحاضرة وجها لوجه واستخدام الانترنت والوسائل التكنولوجية الحديثة"(الغراوى، ٢٠٢٠، ص١١٦).

كما يعرف بأنه" التعليم الاعتيادي الذي يتم في قاعة الدراسة face to face من جهة، والتعليم الإلكتروني من جهة أخرى، وفقا لما يتضمنه المساق من جانب نظري وأخر عملي" ('المنصوري، ٢٠٢٠، ٨٠)

ويكما يعرف على أنه" نمط من أنماط التعليم يجمع بين الأسلوب التقليدي للتعلم وجها لوجه، والتعليم عبر شبكة الانترنت، وفق متطلبات الموقف التعليمي، بما يسمح للمتعلمين بتلقي المعارف والمعلومات وأداء المهام والأنشطة تحت إشراف وتوجيهات المعلم والمدرسة"(احمد، اللمسى،٢٠٢٠، ٥٦)

يعرف التعليم الهجين على أنه "ذلك النمط من التعليم الذي تطبقه الجامعات المصرية ضمن إجراءات مواجهة جائحة كورونا، وهو أحد أنواع التعليم الإلكتروني حيث يتم تدريس المقررات بالشكل التقليدي (محاضرات داخل الجامعة) بجانب تدريسها بشنكل إلكتروني" (عبر منصات ووسائل الكترونية). (الطاهر، أحمد، ٢٠٢١، ١٧٠)

كما يعرف بأنه" نظام تعليمي تعلمي يتم فيه استخدام أعضاء هيئة التدريس التقنيات الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة

المحاضرات، حيث يتم فيه استبدال جزء من وقت التعليم وجها لوجه بمجموعة من الأنشطة عبر الانترنت سعياً لاتساع دائرة التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب واختصار الوقت والجهد والتكلفة في العملية التعليمية وإيجاد بيئة تعليمية جذابة وأكثر فاعلية"(السيد، ٢٠٢١، ١٥٣)

كما عرف " بانه نظام تعليمي متكامل يجمع بين التعليم الإلكتروني والأسلوب التقليدي في التعليم بحيث لا يرتبط بالزمان والمكان، ويوظف التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال وبرامج الحاسوب في خدمة العملية التعليمية وذلك من خلال الجمع والمزج بين أفضل ما في النموذجين (الإلكتروني، والتقليدي)؛ وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة وسعيا في إيجاد بيئة تعليمية جذابة تساعد على تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي للطلاب."(على، ٢٠٢١، ١٠٢)

كما يعرف بانه" نظام تعليمي متميز تنتهجه العديد من الجامعات على المستوى العالمي والمحلى، يجمع بين مزايا التعليم وجها لوجه، والتعلم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن، ويشجع على الفهم التعاوني بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في أي وقت وفى أي مكان، كما يعمق الوعي بين الثقافات المختلفة لأنه يجمع بين طلاب وأعضاء هيئة من كل أنحاء العالم، ويختلف هذا النظام عن غيره باندماج وتكامل كل مكوناته سويا بشكل متصل لإخراج منتج تعليم متميز وهو الطالب، ويتطلب النجاح في تنفيذه متطلبات تنظيمية وإدارية وبشرية"(صبيح، ٢٠٢١، ٣٤٣).

كما يعرف بأنه "أسلوب التعليم الذي يمزج بين التعليم الإلكتروني وأدواته مع استخدام التعليم التقليدي وأدواته مع تلافى القصور في النوعين بما يحقق الأهداف التعليمية" (سعد، ٢٠٢١، ١٥٠).

من التعريفات السابقة أن أهم ما يميز التعليم الهجين هو المزج بين الطريقة التقليدية في التدريس مع التعليم الإلكتروني من خلال الانترنت من أجل الوصول إلى تفريد التعليم وبالطريقة التي تراعى حاجات الطلاب التعليمية والفروق الفردية فيما بينهم.

وللتعليم الهجين عدة مسميات منها التعليم المختلط، التعليم المتمازج، التعليم المدمج، التعليم المؤلف، وعلى الرغم من اختلاف المسميات إلا أنه لا يختلف في آلية التقديم أو طريقة التدريس المتبعة في هذا النمط من أنماط التعليم، وجاءت له مجموعة تعريفات توضح

ماهيته، والقاسم المشترك بينهما جميعاً هو انه صيغة من صيغ التعليم التي تضع التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي وجها لوجه في قالب واحد (السيد، ٢٠٢١، ١٦١).

وفي إطار ما تم عرضه، يرى الباحثان أنه من الضرورة أن نفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني، فيعرف التعليم الالكتروني على أنه " عملية التعلم أو تلقي المعلومة العلمية عن طريق استخدام تقنياتالوسائط المتعددة بمعزل عن ظرفي الزمان والمكان، حيث يتم التواصل بين الدارسين والأساتذة عبروسائل عديدة قد تكون الإنترنت، الإنترانت او الاكسترانت أو التلفاز التفاعلي (على وآخرون، ٢٠٠٩، ٣).

بينما يعرف التعليم التقليدي على أنه" هو التعليم وجهاً لوجه أي التعليم الذي يعتمد على تواجد المعلم والمتعلم في مكان واحد وان المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة التي يحتاجها المتعلم (الشرمان، ٢٠١٤، ٢٥).

مما سبق يتضح ان التعليم الإلكتروني لا يهتم بالجوانب الاتصالية بين المعلم والمتعلم، وأنه يركز على الجوانب الشكلية، كما يتضح أن التعليم التقليدي يركز على التواجد الفعلي للمعلم والمتعلم واستعمال الوسائل التقليدية في التعليم، واهمال استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

حيث إنه كلمة هجين في اللغة تعنى انه ينتج من تزاوج نوعين أو صنفين أو نظامين مختلفين ومزجهم في جنس واحد أو مخلوق واحد (المعجم الوسيط، ٢٠١١).

كما أن هناك اختلاف بين مفهوم التعليم الهجين والتعليم المدمج والتعليم المعزز بالويب والتعليم الإلكتروني يوضح فيما يلي (سالم،٢٠١٨، ٩١) و (Tomlinson&Whittaker2013)

- التعليم المعزز بالويب: يستخدم هذا النوع من التعلم الانترنت على نطاق ضيق لتعزيز تعلم الطلاب.
- التعليم المدمج: يستخدم هذا النوع من التعلم الأنشطة عبر الانترنت بنسبة أقل من ٤٥%من أنشطة التعلم وجهاً لوجه.
- التعليم الهجين: تحتل في هذا النوع من التعلم الأنشطة والموضوعات عبر الانترنت محل التعلم بنسبة ٤٥–٨٠%

- التعلم الإلكتروني: يتم فيه تقديم المقررات والموضوعات عبر الانترنت بنسبة ٨٠% فأكثر

ومما سبق يتضح أن التعليم الهجين يعتمد على الانترنت بنسبه أكبر من التعليم المدمج وأقل من التعليم الإلكتروني.

ب - مبررات ودواعي استخدام التعليم الهجين:

على الرغم من صعوبة تطبيق التعليم الهجين في مصر وغيرها من دول العالم إلا أن التحول إلى نماذج تعليمية تمزج بين التعليم التقليدي وجها لوجه في قاعات المحاضرات والتعليم عن بعد عن طريق منصات التعلم الالكترونية لم يعد رفاهية ولا حلا مؤقتاً لمواجهة أزمة طارئة بل أصبح ضرورة ملحة لحل مشكلات مزمنة في التعليم المصري أهمها وأكثرها إلحاحا هي مشكلة تكدس الطلاب في الفصول الدراسية بسبب الزيادة السكانية غير المتوازنة مع الموارد من ناحية وزيادة الطلب على خدمات التعليم من ناحية أخرى، كما أن الحكمة تقتضي بأن نكون مستعدين دوما لمواجهة أزمات مماثلة للأزمة الحالية عن طريق وجود مقررات تدرس عن بعد بشكل دائم فيكون الطلاب والأساتذة على أهبة الاستعداد للتحول الكامل نحو التعليم عن بعد في حالات الضرورة بدون مواجهة نفس الصعوبات التي عانينا منها أثناء تطبيقه خلال أزمة كوفيد ١٩ ومن مبررات استخدام التعليم الهجين ما سمعنه في الأونة الأخيرة عن جدري القرود .وغيرها من الأمراض المعدية(السعيد، ٢٠٢٠)

ومن الأسباب التي دعت إلى الاهتمام بالتعليم الهجين كأسلوب تعليمي أصبح من المفضل اللجوء إليه هي (الجيزاوى، ٢٠١٩، ٨٩)

- التحول من التعليم المتمركز حول المعلم إلى التعليم التمركز حول المتعلم.
- التحول من تطبيق مبادئ نظريات التعلم السلوكية إلى النظريات المعرفية ومنها الى نظريات الذكاءات المتعددة.
- الانتقال من التعليم التقليدي المعتمد على الحفظ الى التعليم المعتمد على البحث والاستقصاء وحل المشكلات.

بينما يرى نيلاكاندان(Neelakandan,2021) ان من مبررات تطبيق التعليم الهجين ما يلى:

المرونة:

يتيح التعلم الهجين للطلاب الاستفادة من وقتهم بكفاءة. على سبيل المثال، هناك مواقف لا يستطيع فيها الطالب حضور محاضرة في الفصل. ولكن مع مرونة طريقة التعلم الهجين، يمكنهم المشاركة في فصول عبر الإنترنت في أي مكان وزمان.

باستخدام هذا النوع من أساليب التعلم، يمكن للطلاب اختيار المحاضرة التي تناسبهم بشكل أفضل بناءً على جدولهم الزمني. على عكس التعلم عبر الإنترنت أو التعلم التقليدي في الفصول الدراسية، يحقق التعلم الهجين توازناً في التعليم.

القدرة على تحمل التكاليف:

قد يجد بعض الطلاب الذين لا يستطيعون الانتقال إلى مكان المحاضرة أن التعليم مكلف. ومع ذلك، مع التعلم المختلط، يمكنهم الوصول إلى الدورة التدريبية عبر الإنترنت إذا كانت لديهم البيانات. هذا هو الغرض من التعلم الهجين: لمساعدة الطلاب الأقل ازدهارًا من الناحية المالية.

علاوة على ذلك، في ظروف الميزانية المحدودة، فإن سيولة التعلم المختلط تنقذ حياة العديد من الطلاب. والآن ستوافق على أن خيارين أرخص من خيار واحد فقط.

حرية

يفضل العديد من الطلاب الحرية والخصوصية، ويسمح التعلم المختلط للطلاب بالاستقلال التام. يمكنهم قراءة مواد الدرس وإعادة قراءتها بأنفسهم وفي أي وقت. لديهم أيضًا الحرية في مشاهدة المحاضرات بشكل متكرر إذا لم يفهموا.

علاوة على ذلك، يمكن لبعض الانطوائيين طرح أسئلة تزعجهم من خلال المنتديات عبر الإنترنت أو الرسائل المباشرة من المحاضرات، وهو أمر يخجلون منه في إعدادات الفصول الدراسية التقليدية.

إدارة الوقت

يخلق التعلم الهجين بيئة عالية الكفاءة لكل من المحاضرين والطلاب. باستخدام طريقة التعلم هذه، لا يضطر الطلاب إلى إضاعة وقتهم أو طاقتهم دون داع بسبب مرونة التعلم المختلط. إلى جانب ذلك، يمكن للمحاضرين تخطيط جداولهم واستخدام مواردهم بكفاءة.

ومن الدواعى الأخرى لتطبيق التعليم الهجين في المدارس ما يلى٠(الشرمان، ٢٠١٦، ٣٩-٤٨)

- مواجهة زيادة الكثافة داخل الفصول الدراسية، فيزيد التعليم الهجين من فرص التعلم بعيدا عن محددات الزمان والمكان في التعليم التقليدي.
- الخروج بالعملية التعليمية من النمطية والملل، فيتيح التعليم الهجين فرص النقاش والحوار الايجابى بين المعلم وطلابه داخل المدرسة، وفى ذات الوقت يمكن للطلاب فتح قنوات النقاش والحوار خارج قاعات الدرس اعتمادا على التكنولوجيا.
- القدرة على التعامل مع المتغيرات والكوارث الإنسانية والطبيعية مثل الزلازل والبراكين والاوبئة والفيضانات والاعاصير والحروب

ج -أهداف التعليم الهجين

من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال تطبيق التعليم الهجين تتمثل في تنمية مهارات التعلم الذاتي الذى يواجه الفروق الفردية بين الطلاب من جانب ومواجهة الأعداد الكبيرة للطلاب من جانب أخر، وتنمية التحصيل الدراسي، وتطوير الأداء بمفهومه الشامل، وتطوير برامج اعداد الطلاب، وزيادة تفعيل عملية التعليم والتعلم، ونشر التقنية في المجتمع، وتحقيق الجودة الشاملة بالتعليم (على، ٢٠١٦، ٢٩٣).

كما يسعى التعليم الهجين لإيجاد بيئة تعليمية تدمج فيها مجموعة من الأدوات والاستراتيجيات بطريقة مؤثرة وفعالة، بعضها تقنى مثل بنية تحتية وتكنولوجية عالية وخادم قوى وبرمجيات خاصة، وبعضها تنظيمي وإداري من أبنية وأنظمة وإدارة عصرية وبعضها الاخر متطلبات بشرية، من خبراء يرتقون النظام ، وتدريب خاص للمحاضرين فضلا عن تدريب للطلبة، لذلك لابد من إرساء قواعد التعليم الهجين من خلال توفير بيئة تعليمية تدعم خطوات تنفيذ استراتيجية التعليم الهجين تبدا بالوعى الكامل بأهميته وضرورته وتوفير محتويات هذه البيئة من الأجهزة والمصادر التعليمية والملحقات المتنوعة وأنظمة الوسائط المتعددة والبرمجيات التعليمية وتصميم المقررات الالكترونية والمتقنة تربوياً وفنياً، إضافة إلى كافة وسائل الاتصال الأخرى (امين والشنطي ، ٢٠١٧، ١٥٥)

حيث اشار كل من جون وبيجلز (٢٠١٢) إلى مجموعة من الأهداف يسعى التعلم الهجين إلى تحقيقها مثل تدعيم أداء الطلاب بتوظيف مستحدثات تكنولوجية.
زيادة التفاعل المباشر والغير مباشر مع المعلمين ومع المحتوى التعليمي.
تقليل النفقات.
تنمية الجانب المعرفي والادائي للطلاب.
•تحقيق الديمقراطية في التعليم والتعلم الذاتي.
يلاحظ مما سبق ان من اهم اهداف التعليم الهجين هو مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب التشجيع على التعلم الذاتي ومواجهة مشكلة تكدس المدارس بالطلاب وحماية الطلاب من الأمراض المعدية التي انتشرت في الآونة الأخيرة.

د -أنواع التعليم الهجين:

هناك أربع خصائص تشكل أنواع التعليم الهجين، هي (Al Najd,2018,215,)

١– مزيج من التعلم الجماعي والتعلم الفردي.
٢– مزيج متزامن للتعلم وغير متزامن.
٣– مزيج من التعلم الذاتي والتعلم الجماعى.
٤– مزيج من التعلم الرسمي وغير الرسمي.

ولا يقتصر الدمج في هذا النمط من التعليم على مجرد الربط بين التدريب في الصف الدراسي الاعتيادي، وأنشطة التعلم الإلكتروني فحسب، إذ إن المصطلح تطور خلال السنوات القليلة الماضية، ليشمل مجموعة أكبر من التطبيقات هي (الجبر ونى، ٢٠١٥، ١٨–١٩).

١– الدمج بين التعليم الشبكي والتعليم غير الشبكي: يجمع التعليم الهجين بين التعلم الشبكي من خلال تقنيات الانترنت، وبين التعلم غير الشبكي الذي يتم في الحجرات الدراسية الاعتيادية، مثل تقديم برنامج تعليمي من خلال الشبكة العنكبوتية أثناء وجود التلاميذ في حجرة الدراسة الاعتيادية وبإشراف المعلم.
٢– الدمج بين التعلم الذاتي والتعلم التعاوني الفوري: يشمل التعلم الذاتي عمليات التعلم الفردي والتعلم بناء على حاجة التلميذ، ام التعلم التعاوني، فيتضمن اتصالا أكثر حيوية فيما بين التلاميذ، مما يؤدى إلى المشاركة في الخبرات والمعارف، ومناقشة

بعض التطبيقات الحديثة والخاصة بإنتاج التلميذ عبر التواصل الفوري باستخدام شبكة الانترنت.

٣- الدمج بين المحتوى الخاص (المعد حسب الحاجة) والمحتوى الجاهز: يفضل المحتوى الجاهز البيئة، والمطالب الفردية للمتعلمين، ويتميز هذا النوع من المحتوى بقلة تكلفته المادية وكونه ذات كفاءة عالية، مقارنة بالمحتوى الخاص المعد ذاتياً، إلا أنه يمكن تكييف المحتوى الخاص، وتهيئته من خلال دمج عدد من الخبرات الصفية والشبكية.

٤- الدمج بين التعلم والعمل والممارسة: ذلك الدمج الذي يوالف ويكامل ما بين التعلم والعمل والممارسة، والذى أصبح أحد معايير نجاح المؤسسات.

وليس لأي نوع أفضلية على الأنواع الأخرى ولكن نوعية الدمج تتحدد على حسب أهداف التعليم، ومحتوى المقرر، ومستوى التفاعل المطلوب، ومدى حاجات التلاميذ ودافعيتهم وعددهم.

٥ -مزايا التعليم الهجين:

تتمثل مزايا التعليم الهجين فيما يلي (الريماوي، ٢٠١٧، ٣٣)

- خفض نفقات التعلم مقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده.
- توفير الاتصال وجها لوجه، مما يزيد من التفاعل بين الطالب والمعلم والطلبة مع بعضهم بعضا.
- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم والمعلمين أيضا.
- المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم
- إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية، ومن ثم جودة المنتج التعليمي.
- الانتقال من التعلم التقليدي إلى التعلم المتمركز حول الطلبة الذي يصبح فيه الطلبة نشيطين ومتفاعلين.
- يعمل على تكامل نظام التقويم التكويني والنهائي للطلبة والمعلمين.

كما أشارت دراسة (على، وإسماعيل، ٢٠٢١، ١٥٠٦) الى ان التعليم الهجين يتميز بما يلي:

- **تقليل التواجد المكثف للطلاب في المدارس، ومن ثم الحفاظ عليم من مخاطر العدوى بفيروس كورونا المستجد.**
- **المحافظة على التواجد الطلابي داخل قاعات التدريس (وجها لوجه) لتحقيق التفاعل والاستفادة القصوى من المدرسين.**
- **وسيلة لتحويل الوسائط التكنولوجية التي يستخدمها معظم الطلاب للتسلية إلى استخدامات إيجابية خاصة مع التحول نحو التعلم الذاتي.**
- **زيادة التفاعل الطلابي – خاصة الخجول منهم الذي لا يسأل وسط زملائه وجها لوجه ويعتر on Line فرصة أكبر للتفاعل وكسر حدة الخجل لدية، ومن ثم الشعور بالثقة وإظهار المهارات.**

كما أضافت دراسة (Rady, Anter2021,84) أن التعليم الهجين يحسن من مشاركة الطلاب من خلال ربطهم داخل الفصل وخارجه، مما يسمح لهم باستخدام مواد الدراسة ذات المعنى، وتلقى النتائج الفورية والتغذية المرتدة، واختيار الجداول الزمنية الخاصة بهم، كما أنه يقلل من الورق ويساعد الطلاب على الحصول على المواد التعليمية بسهولة، ويساعد نظام التعليم الهجين في إيجاد أساليب تقييم متكاملة للمحاضرين والطلاب.

و -نماذج التعليم الهجين:

: نماذج وأنماط التعليم الهجين:

هناك من يرى أنه يوجد عدة مستويات للتعليم الهجين، والتي قد تصنف وفقًا لطبيعة، ودرجة الدمج بين مكوناته، ودرجة التعقيد وهي على النحو التالي (الفقي، ٢٠١١، ٣٨):

(١) المستوى المركب: في هذا المستوى يتم الربط بين الأدوات التي توصل المعلومات وبين محتوى التعلم، ومثال ذلك النموذج ثنائي المكون، ويتم ذلك من خلال استخدام مصادر وأدوات التعلم الإلكتروني، ثم يلي ذلك تعلم في الغرفة الصفية باستخدام أسلوب الحوار والمناقشة والمحاضرة، وهناك نموذج ثلاثي المكون، ويتم ذلك بالوقوف على مستوى تعلم الطلاب من خلال التغذية الراجعة، وبعد ذلك يتم تصحيح تعلم الطلاب من خلال الطرق والأساليب الاعتيادية في التدريس، ثم يتم استخدام التعلم الإلكتروني لإثراء عملية التعليم وتعزيزها.

(٢) المستوى المتكامل: يتم في هذا المستوى التكامل بين مختلف عناصر التعلم الإلكتروني، ومثال ذلك الدمج ما بين ثلاثة مكونات، كالدمج بين مصدر المعلومات المتوافرة عبر الإنترنت، ومجموعات المناقشة المتواصلة عبر الإنترنت، وعملية التقويم المباشرة التي تتم عبر الإنترنت.

(٣) المستوى التعاوني: يتم في هذا المستوى الدمج ما بين المعلم–سواءً كان المعلم تقليديًا أم إلكترونيا–وما بين مجموعات التعلم داخل الغرف الصفية التقليدية، أو مجموعة التعلم التعاونية من خلال الإنترنت، ومن الأمثلة على هذا المستوى، الدمج ما بين الأدوات التقليدية للمعلم والمتعلم، والمعلم الإلكتروني من خلال الإنترنت، أو الدمج ما بين الأدوات التقليدية للمعلم والمتعلم داخل الغرفة الصفية، ومجموعات التعلم التعاونية من خلال الإنترنت.

(٤) مستوى الامتداد والانتشار: يتم في هذا المستوى الدمج ما بين التعليم التقليدي داخل الغرفة الصفية التقليدية، وبين مصادر التعلم الإلكتروني غير المتصلة، مثل: البريد الإلكتروني، والوسائط الإلكترونية، والبرمجيات والحوسبة، والأجهزة الخلوية المحمولة.

حيث نجد من خلال سرد نماذج وأنماط ومستويات التعلم الهجين السابقة أن بيئة التعلم في جميع النماذج دمجت بين التعليم الصفي (التقليدي) والتعليم الإلكتروني وهذا يتفق مع مفهوم التعليم الهجين وكذلك جميع النماذج والأنماط المختلفة للتعليم الهجين التي قامت بتحليل احتياجات الطلاب وخصائصهم وتحديد الأهداف التعليمية ولكن تمثلت نقطة الخلاف في طرق وأساليب التدريس.

٢– مؤشرات تطبيق نظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام وأهم مشكلاته

أ– دور المدرسة في التعليم الهجين:

- من الضروري أن تعمل المدرسة على تهيئة أولياء الأمور للقيام بدورهم في تعليم أولادهم من خلال التعرف على الطالب وأسرته واتخاذ خطوات تمهيدية لفتح قنوات تواصل بين الطرفين وبناء الثقة المتبادلة بينهما. (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٢٠ ، ١٠٣–١٠٤) ومن الأمور المهمة التي ينبغي أن تقوم بها المدرسة في ظل الأخذ بنظام التعليم الهجين ، ما يلي :

- تهيئة الطالب للتعلم عن بعد: وتشمل طرح أسئلة من قبل المعلم تتناول أهداف ولى الأمر والتوقعات التي يريد تحقيقها لولده في التعلم عن بعد، وأسلوب الطالب المحبب في التعلم والمواد الدراسية التي يفضلها.
- التعامل مع أولياء الأمور بصفتهم صانعي القرار: يساعد التواصل الوثيق بين المعلمين وأولياء الأمور على تكوين اتجاهات إيجابية لدى أولياء أمور الطالبة نحو المدرسة وتقدير الجهود التي تبذلها المدرسة في التعليم الهجين، وتنمية الاستعداد لديهم للتعاون مع المعلمين، ومن أجل ذلك يجب اشعارهم في كل مناسبة بأنهم هم صانعوا القرار في كل ما يختص بأطفالهم في بيئة التعلم عن بعد
- من المهم أن يخطط المعلم مسبقا لكيفية التواصل مع أولياء الأمور، ويحدد الإجراءات الأولية للتفاعل معهم، حيث يفضل أن يعرض المعلم المواعيد المناسبة للاتصال، وقنوات التواصل المتاحة، كما يتم الاتفاق على كيفية الرد.

ب– مهام المعلم المسؤول عن الفصل في التعليم الهجين(Xia,2020,)

- يدير منصات التواصل والتعلم في الفصل الدراسي.
- يجمع الاحصائيات اليومية عن أداء الطلبة لواجباتهم المدرسية، بحيث يقوم معلم المادة الدراسية والمعلم المسؤول عن الفصل برصد هذه البيانات ووضعها في نموذج احصائيات الكترونى ليطلع عليها المعلم المكلف بالتدريس في المرحلة التالية.
- اعداد تدريبات تعليمية للطلبة: حيث يقوم معلموا كل صف بمشاهدة دروس مسجلة وتدوين ملاحظاتهم حولها واعداد تدريبات على كل درس، وتحديد الأسئلة المثارة من قبل الطلبة واعداد إجابات نموذجية، وارسالها الى المنسق المسؤول عن جلسات الأسئلة والأجوبة الافتراضية
- الإجابة عن أسئلة الطلبة: اذا كان لدى الطالب سؤال حول ما جاء في الدرس المسجل، يمكنه توجيه استفساره الي معلم المادة وتلقى الإجابة في اليوم نفسه.
- إقامة اتصال مع أولياء الأمور (varkey,2020)
- هناك عدة عوامل تؤثر على مستويات الاتصال بين الآباء والمعلمين، ومن المرجح أن تختلف هذه العوامل في السياقات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة. سلط أعضاء فريق عمل المعلمين الضوء على الدور الهام الذي تلعبه الخلفية الاجتماعية

والاقتصادية والتعليمية للآباء في تشكيل علاقتهم مع المعلمين. تحدث العديد من الأعضاء أيضًا عن صعوبة التواصل مع الآباء الذين ليس لديهم اتصال بالإنترنت أو غير قادرين على تشغيل أجهزة اتصال بسيطة مثل الهاتف المحمول. في كثير من الأحيان، لا يملك الآباء الفقراء الوسائل لشراء هاتف بسيط، وهو أمر ضروري لإبقاء خطوط الاتصال مفتوحة بين الآباء والمعلمين في أوقات التباعد الاجتماعي.

- على سبيل المثال، لاحظت ميليندا ويلسون، وهي معلمة في مدارس شيكاغو العامة بالولايات المتحدة الأمريكية، أن بعض الآباء المهاجرين غير النظاميين لا يرغبون في مشاركة رقم هاتفهم أو عنوان منزلهم مع المدارس لأنهم يخشون السلطات. لذلك فإن الوصول إلى هؤلاء الآباء مهمة شاقة بالنسبة لها. (varkey,2020)
- حدد فريق العمل مجموعة من التحديات في التعامل مع أولياء الأمور أثناء إغلاق المدارس بسبب فيروس كورونا. بعض الآباء غير قادرين أو غير راغبين في دعم أطفالهم في برامج التعلم عن بعد. يتعرض الآخرون للترهيب من قبل المعلمين، أو ببساطة لا يثقون بهم. لبناء علاقة عمل فعالة مع أولياء الأمور، يحتاج المعلمون أنفسهم أيضًا إلى تطوير مهارات شخصية مناسبة للتواصل بثقة وفعالية.

ج -طرق تقييم الطلاب فى ظل التعليم الهجين:

يجب على المعلم تقويم طلابه في التعليم الهجين وذلك من خلال ما يلي (أحمد، اللمسى، ٢٠٢١، ٦٨)

١- إدارة الواجبات المنزلية من خلال تصميم أسئلة الاختيار من متعدد عبر الانترنت (MCQs) والاختبارات الموضوعية الأخرى باستخدام برامج مثل Testmoz.

٢- استخدام تطبيقات المراسلة الفورية للهاتف مثل Whats APP وTelegramلإرسال الواجبات المنزلية واستلامها.

٣- توزيع درجات تقييم الطلاب على أساس عدة معايير منها: الحضور إلى المدرسة وعبر الانترنت(٢٠) درجة وتنفيذ الأنشطة في المدرسة عبر الانترنت(٢٠) درجة واختبارات نهاية الفصل الدراسى (٦٠) درجة.

٤- ميكنة نظم تقييم الامتحانات من خلال اتاحة بنوك من الأسئلة لتسهيل عملية إيداع واسترجاع الأسئلة عبر تطبيقات الكترونية يمكن تنزيلها على الهاتف الزكى.

د -إجراءات التدريس باستخدام التعليم الهجين:

التدريس بنظام التعليم الهجين يتطلب مجموعة من الإجراءات التي ينبغي القيام بها(سليمان٢٠١٦، ٤٦٠-٤٦١)

- **إعداد وتصميم المحتوى التعليمي الرقمي للمقررات الدراسية للتوافق مع البيئة التعليمية الجديدة.**
- **تدريب المعلمين على نظام التعليم الهجين بحيث يكون قادرا على توظيف التقنية بفاعلية في المحتوى الدراسى للمقررات الالكترونية بصيغة متزامنة وغير متزامنة بالإضافة الى التدريب على أساليب التقويم الالكترونى**
- **قيام المعلم أو إدارة المدرسة بتقسيم الطلاب إلى مجموعات تدريسية صغيرة مع تعيين معلم كمشرف لكل مجموعة فرعية.**
- **قيام المعلم بتزويد كل مجموعة فرعية بالمعلومات والخبرات التي يحتاجون إليها، وتهيئتهم لبداية تعلم جديد بما يتضمنه من مفاهيم وأنشطة ومعلومات، مستخدما كلا من أدوات التعليم التقليدي مثل: الالقاء المباشر والنقاش، وأدوات التعلم الإلكتروني مثل: العروض التقديمية ومواد القراءات الأساسية، والأسطوانات المدمجة، والأشرطة السمعية والبصرية، وصفحات الويب ومواقع الانترنت وغيرها من أدوات التواصل الزمنى وغير التزامني.**
- **استخدام المعلم العروض التقديمية المصحوبة بالوسائط المتعددة التفاعلية في عرض الأنشطة والمهارات لتقريب المعنى.**
- **تكليف المعلم كل مجموعة فرعية بمهام وأنشطة تعليمية يقومون بها، ويتم تنفيذها وتسليمها إلى المعلم عن طريق المراسلات الفورية على البريد الإلكتروني أو تطبيقات التواصل الاجتماعي.**

ه -متطلبات التعليم الهجين

لكي نتمكن من تطبيق التعليم الهجين داخل المدارس يتطلب ما يلي (أحمد، اللمسى، ٢٠٢١، ٩٨-١٠٥)

الإدارة العليا:

١– قيام واضعي السياسات التعليمية بإعادة تقييم تجربة التعلم الإلكتروني مع ضرورة تطوير استراتيجيات التدريس الشائعة في المدارس بما يتناسب مع تطبيق نظام التعليم الهجين.

٢– إصدار القوانين والقرارات واللوائح التي تنظم تطبيق التعليم الهجين بالمدارس وتضمن تنفيذه على المستوى المأمول

الإدارة المدرسية:

١– تخصيص جروب الكترونى خاص عبر واتساب أو تليجرام للتواصل مع أولياء الأمور

٢– تصميم جدول الحصص وتوزيعه على الطلاب والمعلين بصيغة الكترونية.

٣– انشاء قاعدة بيانات معلوماتية لجميع المنتسبين للمدرسة.

المعلم

١– توجيه الطلاب قبل معاينة الفصل حول النقاط الرئيسية للتعليم الهجين وتوضيح نظام التعليم داخل الفصل، والصعوبات التي قد يواجهونها وطرق التغلب عليها.

٢– الاعتماد في تقديم المحتوى التدريس في الحجرة الصفية على السبورات الذكية والمواقع والفيس بوك واليوتيوب.

٣– استخدام منتديات المناقشة عبر الانترنت حيث يمكن أن يؤدى استخدام مجموعات جوجل الى بدء مناقشة عبر الانترنت.

٤– يطلب المعلم من طلابه إرسال واجباتهم كتابياً باستخدام البريد الإلكتروني أو منصة الكترونية.

البنية التحتية:

١– تزويد الفصول بعدد كاف من المقاعد والسبورات وأجهزة العرض.

٢– توفير شبكة انترنت سريعة واسعة النطاق في كل مدرسة من المدارس.

٣– التوسع في إمكانية الاتصال خارج الحجرات الصفية لتمكين الطلاب من الوصول والحصول على المعلومات.

٤– وضع بوابات إلكترونية تضمن المرور الأمن لمن هم داخل المدرسة.

٥– تزويد المبنى بعدد كاف من وصلات انترنت عريضة النطاق وشبكات لاسلكية.

٦– كما أشارت دراسة أخرى إلى أن متطلبات تطبيق التعليم الهجين تتمثل في متطلبات خاصة بالتخطيط، متطلبات الخاصة بالإعداد والتدريب المستمر، متطلبات خاصة بتنمية مهارات الطلاب، متطلبات خاصة بدعم كفاءة عضو هيئة التدريس، متطلبات خاصة بتطوير واعداد المقررات الالكترونية، متطلبات خاصة بالبنية الأساسية والتجهيزات الفنية، المتطلبات الخاصة بالدعم الإداري، متطلبات خاصة بالمتابعة والتقويم (محمود، ٢٠٢١، ٦٣٨).

و -معوقات تطبيق التعليم الهجين بالمدارس:

حددت دراسة هوفمان (Hofimann ٢٠١١)مجموعة متنوعة من المعوقات الفنية والمؤسسية التي تواجه تطبيق التعليم الهجين بالمدارس فيما يلي:

أ– صعوبة قدرة المشارك (معلم – متعلم) على استخدام التكنولوجيا استخداما صحيحا.

ب– مقاومة الرغبة في استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التعليمية

ت– شيوع الفكرة بأن التعليم الهجين ليس على مستوى فاعلية ونجاح التعلم التقليدي.

ث– غياب دور الميسر التعليمي عن أذهان بعض المعلمين

ج– متابعة كيفية قيام المعلم التدريس وليس مراقبة المحتوى التدريسي الذي يقدمه.

ح– صعوبة ضمان التزام المشاركين ومتابعة العناصر غير المتفاعلة وتقويمها.

خ– صعوبة ضمان وجود تناسق بين جميع عناصر التعليم الهجين

د– معاناة البعض من التوتر عند استخدام أجهزة الكمبيوتر

بينما أشارت دراسة أخرى إلى مجموعة من المعوقات التي تعوق تطبيق التعليم الهجين:(محمود، ٢٠٢١، ٦٢٥)

- ضعف مستوى البرمجيات المستخدمة في التعليم الهجين.
- نقص الدورات التدريبية المناسبة لتنمية مهارات التعلم الهجين.
- صعوبة معرفة الهوية الحقيقية للطلبة التي يتم التواصل معهم افتراضياً.
- سيطرة الطرق التقليدية في الدراسة والبحث والتقويم.
- ندرة الإمكانيات الازمة لتطبيق هذا النوع من التعليم.
- عدم موائمة المقررات التقليدية لمتطلبات التعليم الهجين.

ومن المعوقات ايضاً أن نظام التعليم الهجين لا يضمن قدرة المشارك (محاضر–طالب) على استخدام التكنولوجيا بشكل صحيح، ويخلق نظام التعليم الهجين الرغبة في مقاومة استخدام التكنولوجيا بشكل صحيح، كما أن التعليم الهجين ليس على مستوى فعالية أو نجاح التعليم التقليدي (Rady, Anter2021,75)

المحور الثالث: انعكاسات تطبيق نظام التعليم الهجين على الأسرة المصرية وملامح الدور المتوقع

١– التحديات التي يواجها الطلبة في التعليم الهجين:

أ– التحديات المتعلقة بمهارات التنظيم الذاتي: (مستقبليات تربوية، ٢٠٢١، ٦١–٦٤)

يحتاج الطلبة في سياق التعليم الهجين أن يقوموا بالتنظيم الذاتي لنشاطات التعلم التي يمارسونها خارج إطار الصف التقليدي. ولكن نظرا للمرونة والاستقلالية التي يوفرها هذا النوع من التعليم. فان الطلبة عادة يهملون النشاطات التي تتم عن بعد ويخصصون وقتا محدودا لمهام التعلم المنوطة بهم ويؤجلون إنجازهم إلى أخر لحظة، أي أنهم يضيعون قسطاً كبيراً من أوقاتهم المخصصة للدراسة في بيئة التعلم عن بعد في ممارسة نشاطات أخرى لا تتعلق بعملية التعلم ومن هذه التحديات تأجيل العمل والتسويف وتجنب طلب المساعدة.

- تأجيل العمل والتسويف:

يعد تأجيل العمل أو التسويف سلوكا سلبيا يظهر في سياقات التعليم الهجين نظرا للمرونة والحرية التي تمنح للمتعلمين فشعور الطالب بالتباعد عن المعلم يزداد بشكل كبير في التعليم الهجين، قياسا إلى التعليم وجها لوجه، نظرا لمحدودية الوقت الذي يقضيه الطلبة في اتصالهم بمعلميهم لذلك فان على الطلبة أن يبذلوا مجهوداً مضاعفاً كي يتحكموا في أنفسهم، وينظموا وقتهم، ويعززوا دافعيتهم ذاتيا

- تجنب طلب المساعدة

تشير الدراسات إلى أن معظم الطلبة لا يستطيعون طلب المساعدة اللازمة من المعلم أو من زملائهم في سياق التعليم الهجين، كما هو الحال في الصفوف التقليدية، حيث يشعر الطلبة بالخوف والقلق والاحراج من طرح الأسئلة على الانترنت، ومن ثم فإنهم يلجؤون إلى طلب المساعدة من مصادر غير رسمية، وغير موثوق فيها، مثل محركات البحث، ومواقع الدردشة ومنتديات المناقشة

ب–التحديات المرتبطة بالكفاءة التقنية:

وحيث أن التعليم الهجين يتطلب امتلاك الطلبة للكفاءة التقنية، والتعامل بيسر وسلاسة مع جميع النشاطات التي تتم عبر الانترنت، مثل التعلم بالتعاون مع الزملاء، وطلب المساعدة منهم، وحل المشكلات، وغيرها من المهارات الفنية، فإن قصور الكفاءة في توظيف تقنيات التعلم يمكن أن يؤدى إلى نتائج كارثية فيما يتعلق بالتعلم، وربما يعوق الطلبة عن تحقيق المزايا التي يوفرها التعلم الهجين، ومن التحديات الملحوظة التي يواجها الطلبة في التعليم المدمج القدرة على التعامل مع واجهات المستخدم (user interface)

ج–تحدى عزلة الطلبة:

في سياق التعلم الهجين، قد يجد الطلبة صعوبة كبيرة في أداء نشاطات التعليم التي يحتاجون لممارستها في المنزل قبل حضورهم الفصول التي تتم وجها لوجه أو بعده مثل مهام الفهم القرائي وأداء الواجبات المنزلية، والتحضير للدروس، ويحدث ذلك عادة نتيجة لافتقارهم الى الدافعية. كما ان بعض يشعرون بقدر كبير من عدم الارتياح والقلق نتيجة العزلة والوحدة التي يشعرون بها في أثناء أدائهم لنشاطات التعلم بمفردهم في المنزل

ولكي نتجنب هذه التحديات التي يواجهها الطلاب في التعليم الهجين لابد أن يكون للآسرة دورا في مساعدة الطالب على مواجهة هذه التحديات

٢– دور أولياء الأمور في التعليم الهجين:.(Xia,2020)

- **توعية الطلبة بمستجدات الحالة الصحية الناتجة عن جائحة كورونا وتوجيههم لأخذ الحيطة والانتباه**
- **حث الأطفال على متابعة الاهتمام بالتعلم عن بعد، والتعاون مع المعلمين وحثهم على استخدام المنصة التعليمية لمواصلة تعلمهم.**
- **الاطلاع على جداول الدروس اليومية المعلنة في المنصة التعليمية، ومساعدة أولادهم في تنظيم جدولهم اليومي في المنزل.**
- **حث أولادهم على دراسة موضوعات مقرر كل مادة دراسية كما هي معروضة في المنصة التعليمية يوميا ومساعدتهم في إيصال أسئلتهم واستفساراتهم إلى المعلمين عبر وسيلة التواصل المخصصة لذلك.**

- على الوالدين الذين يجدون في أنفسهم القدرة على تدريس شيء من المقررات القيام بتدريسه لأولادهم.
- تحميل الواجب المدرسي للطالب الكترونياً، والتعاون مع المعلم المسؤول عن الفصل، وتزويده بالتقرير المطلوب تقديمه يومياً عن أداء الطالب في المنزل.
- إرشاد الأطفال لتنمية هواياتهم، والاهتمام بالتربية الأخلاقية إلى جانب الاهتمام بالأمور التعليمية.

ويتضح من ذلك أن إغلاق المدارس يشكل تحدياً للمدرسة والأسرة معا فهو يتطلب أن كلا من الأسرة والمدرسة يتعاون معا في مساعدة الطالب في تنظيم الجداول اليومية لدراستهم في المنزل.

وبذلك يمكن تصنيف مشاركة أولياء أمور الطلبة إلى أنماط ثلاثة، تبعا لنوع المشاركة والدور الذي يقومون به، وأثرة في تعليم أولادهم:

- الأول فيقوم بدور ولى الأمر الغائب الذي لا يبدى اهتماما بدراسة ولده في المنزل وتكاد تنحصر مشاركته في الحد الأدنى من المتابعة من بعيد.
- الثاني فهو ولي الأمر الداعم الذي يعنى بتوفير متطلبات دراسة ولده في المنزل من بيئة مريحة ومصادر تعليمية وتشجيعه على بذل الجهد في التحصيل، ويتواصل مع معلميه.
- الثالث ولى الأمر المشارك وهو الذي يتابع ولده عن قرب ويبذل قصارى جهده في شرح الدروس، ومتابعة إتمام ولده واجباته المدرسية اليومية ويتأكد من وصولها إلى المدرسة في الموعد المحدد، ويحرص على رفع معنويات ولده وتخفيف الضغوط التي يتعرض لها نتيجة التركيز في الدراسة المنزلية.

وقد تم تقسيم أدوار الأسرة إلى أدوار تربوية وتعليمية

أ- الأدوار التربوية (الحبيسة، ٢٠٢٠)

- التّفاؤل بإيجابيات التّعلم عن بُعد، ومزاياه للأبناء والأسرة كافة. إذ يُتيح فرصة تعلم مهارات جديدة واكتساب خبرات متقدّمة في مجال التّقانة والمعرفة الرقمية. فطبيعة العصر تتطلّب مسايرته بما يجوّد نمط الحياة وبما لا يؤثر سلبًا على قيمنا وأخلاقياتنا ومبادئ ديننا الحنيف.

- مساعدة الأبناء على اكتساب مهارات وأساليب التّعلم الإلكتروني، مع التّوعية بالمخاطر التي قد يتعرّض لها الطلبة أثناء فترة التّعلم. ومنحهم الثّقة في الإفصاح عن أية تفاعلات غير لائقة قد يتعرضون لها.
- وضع قواعد استخدام الشبكة العالمية للمعلومات(الانترنت) بمشاركة الأبناء؛ لضمان التزامهم في الاستخدام الآمن للمواقع الإلكترونية، وتحقيق توازن صحي بين الوقت الذي يقضونه على الانترنت والأنشطة الأخرى.
- توعية الأبناء حول الاستخدام الآمن للأنترنت، ونشر الثقافة القانونية بينهم، وأن هناك سلسلة من العقوبات لمرتكبي مخالفات الأمن الإلكتروني) .الابتزاز الالكتروني، الجرائم الإلكترونية.
- تحصين الأبناء فكريّا، ومساعدتهم على التّمييز بين المحتوى الجيد والهادف وبين الإعلانات غير الهادفة أثناء التّعلم الإلكتروني؛ للتصدّي لأيّة موجهات أو قيم سلبية أو محتويات غير أخلاقية.
- الإصغاء الفعّال للأبناء وتشجيعهم على التّعبير عن مشاعرهم، فقد تظهرُ آثار القلق والاضطراب عليهم؛ نتيجة تفشي جائحة كورونا واحتمال نقل العدوى، أو قلة خبراتهم في التّعلم عن بعد واستخدام البرامج التعليمية الجديدة.

ب– الأدوار التعليمية:

تمحور دور الأسرة التعليمي حول مشاركة الأسرة في عملية التعلم عن بُعد، والعمل على تطويرها. ومن مهام الأسرة التعليمية ما يأتي: (المطيري، ٢٠٢٠)

- توفير المناخ المادي اللوجستي المناسب لتعلم الأبناء، على سبيل المثال :تخصيص مكان لحضور الحصص الدراسية عن بُعد تتوافر فيه عناصر النظام والتهوية والإضاءة الجيدة، وإبعاد المشتتات فترة تلقي الدروس.
- إشاعة جو من الثّقة والطمأنينة داخل الأسرة، وتشجع الأبناء على الالتزام بالجدول المدرسي والاستذكار المنتظم، والابتعاد عن الضغوط والقلق ومسبباتهما.
- متابعة عملية تعلم أبنائهم وتقدمهم في الدراسة تحصيليًّا، خاصة لمن هم في المراحل الدراسية الأولى: الصفوف التمهيدية والحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ لعدم قدرة

الطفل على الاعتماد التّام على نفسه نظرًا لخصوصية هذه المرحلة كونها مرحلة تأسيسية من حياة الطالب.

- تحفيز الأبناء على التّعلم الذاتي، من خلال تنويع مصادر العلوم والمعرفة، وممارسة الأنشطة التّعليمية التي تنمي القدرات الذهنية والإدراكية والتحصيلية.
- اكتشاف مواهب ومهارات أبنائهم، والعمل على تنميتها مع التركيز على المهارات الاجتماعية: كالاتصال والتواصل والحوار والاحترام والثقة في النفس، ومهارات التفكير العليا: كالتطبيق والتحليل وحل المشكلات، والإبداع، وتشجيعهم على ممارستها بانتظام، مع مراعاة عمر الطالب وقدراته وخصائصه.
- تنظيم البرنامج اليومي للطالب بمساعدة الطالب نفسه، مع مراعاة فترات الراحة وممارسة الأنشطة الرياضية؛ لإبقائه متحمسًا نشطًا فترة الدراسة.
- المتابعة المستمرة لانتظام الطالب في الدراسة، ومساعدته في التغلب على ما يعتريهم من تحديات بالتعاون مع المدرسة، والتّأكد من قيامه بالمهام والأنشطة المطلوبة منه، ومكافأته في حال الإجادة والتميّز.
- توفير جهاز حاسوب مخصص للدراسة، خاليًا من أية برامج أخرى ترفيهية أو ألعاب إلكترونية، قد تتيح الفرصة للطالب بالانشغال عن الحصص الدراسية، أو قضاء أوقات كبيرة أمام شاشات الحاسوب فتؤثر سلبًا على صحته الجسدية والنفسية معًا، أو الانعزال عن أفراد أسرته لفترات طويلة.

وقد حددت دراسة جوهانيسا (Johanisa, et al 2020,228) أن أدوار الأباء تتمثل فيما يلى:

دور المنظم: أي قيام ولى الأمر بمساعدة ولده في تخطيط الجدول الزمنى، وتنظيم مراجعة الدروس، وتحديد النشاطات اليومية، وتوفير المواد التعليمية اللازمة له.

دور المعلم المرشد: أي قيام ولى الأمر بتقديم تعليمات وتوجيهات فردية لأولاده، وقيامه بتدريسهم بشكل مباشر، ومشاركة الخبرات التعليمية معهم لمساعدتهم على التعلم.

دور المحفز: ويشير إلى تشجيع ولى الأمر لولده على مواصلة العمل، وحفزه، وإثارة دافعيته والثناء على جهوده

دور المدير: أي قيام ولى الأمر بإدارة وقت التعلم والجدول الدراسي، ومساعدة الولد على تحقيق الانضباط، ومتابعة تقدمه في الدراسة.

بينما يرى البسيوني (٢٠٢٠) ان أدوار الأباء تتمثل فيما يلي:

- **تشجيع الأبناء على الاطلاع والاستفادة من المنصات التعليمية.**
- **زرع روح الإحساس بالمسؤولية تجاه الانضباط في الحصص، وتأدية المهام والتكليفات بمفردهم دون تدخل الوالدين.**
- **مراقبة الانضباط السلوكي.**
- **توفير كافة الإمكانات التقنية اللازمة التي تدعم التعليم الهجين، وتقديم وسائل دعم لمتابعة الأبناء أثناء وجودهم في العمل.**
- **التواصل المباشر مع المدرسة للوقوف على كافة الاحتياجات التي تضمن تلقي الأبناء عملية التعليم بشكل منتظم.**

٣– الصعوبات التي يواجهها أولياء الأمور أثناء التعلم:

يوجد العديد من التحديات التي تواجه الأسرة أثناء التعليم الهجين منها عدم امتلاك أولياء الأمور مهارات التدريس الازمة لمتابعة سير العملية بين الطالب والنظام التعليمى بشكل معزز، ويجب الأخذ بعين الاعتبار تفاوت المؤهل التعليمى بين أولياء الأمور، والذي قد يساهم بتعزيز مكتسبات العملية التعليمية بشكل أفضل لبعض الطلاب بسبب المتابعة الحثيثة، في نفس الوقت أولياء الأمور الأقل تعليما لن يتمكنوا من مساعدة أولادهم على نحو فعال (الشياب، ٢٠٢٠) بالإضافة الي بعض الصعوبات الأخرى.

- **ضيق الوقت وعدم القدرة على الوصول الفوري إلى معلمي أولادهم بشكل فاعل بسبب عدم إلمامهم بالمحتوى التعليمي، والعجز عن تقديم العون الكافي لهم.**
- **الشعور بأن الارشادات التي تم توفيرها لهم من قبل الإدارة المدرسية او التقليدية لم تكن كافية، وأن التدريس الذي حصلوا عليه كان ذا طبيعة علاجية (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٢٠، ١٠٢):**
- **.زيادة التكاليف المترتبة على نمط التعليم عن بعد(شراء أجهزة/ الاتصال في شبكة الانترنت)**
- **عدم مواكبة أولياء الأمور للتحولات الرقمية والتكنولوجية.**

- عدم قناعة أولياء الأمور بفعالية التعليم عن بعد.
- عدم قدرة أولياء الأمور على تحقيق التوازن بين عملهم وتعليم أبنائهم عن بعد
- عدد الطلبة في الأسرة الواحدة والذين يسكنون في شقق صغيرة مكتظة فلا مجال لديهم لعزل أنفسهم فى غرف منفصلة وبالتالي هم أكثر عرضة للضوضاء.
- عدم قدرة أولياء على رفع الواجبات والاختبارات (في حال احتاج الطالب للدعم)
- الحد من حرية أولياء الأمور أثناء الحصة الدراسية وتقييد حركتهم ولباسهم (مصطفى، ٢٠٢١، ٤٥)

ثالثاً: الإطار الميداني للبحث ونتائجه:

استهدف البحث الحالي التعرف على الدور التربوي الذي ينغى أن تقوم به الأسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام، وذلك من خلال دراسة آراء مجموعة من خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بمصر، ويحاول البحث في هذا الجانب الميداني الوفاء بهذه الأهداف، وتمثلت إجراءات الجانب الميداني، فيما يلي:

١. بناء أداة البحث:

استعان البحث بالاستبانة كأداة له للتعرف على درجة موافقة خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بمصر على درجة أهمية الأدوار التربوية التي ينبغي أن تقوم بها الاسرة المصرية في ضوء التحول الرقمي والأخذ بنظام التعليم الهجين بالمدارس المصرية، ومرت عملية بناء أداة البحث (الاستبانة)، بالمراحل التالية:

أ) الاطلاع على الأدب التربوي، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة، ذات الصلة بموضوع البحث فيما يتعلق بالأدوار التربوية للآسرة المصرية والتعليم الهجين.

ب) التوصل إلى صورة أولية للأداة وعرضها على مجموعة من الخبراء (أساتذة من كليات التربية تخصص أصول تربية – إدارة تعليمية – مناهج وطرق تدريس – تكنولوجيا التعليم)؛ وذلك لتحكيم أداة البحث، وللتعرف على مدى مناسبة العبارات لمحاورها وقياس ما وضعت لقياسه.

ج) تم إجراء التعديلات التي اقترحها الخبراء على عبارات ومحاور الأداة، وتم الإبقاء على العبارات التي اجمعوا عليها والتي جاءت نسبة الاتفاق عليها أكثر من ٩٠%.

د) تم التوصل إلى الصيغة النهائية لأداة البحث، حيث تكونت أداة البحث (الاستبانة) من محورين الأول: تناول البيانات الشخصية، والثاني: تناول عبارات تتعلق بالأدوار التربوية التي ينبغى أن تقوم بها الأسرة المصرية في ضوء التحول الرقمي والأخذ بنظام التعليم الهجين وتوزعت على سبعة أبعاد ومجموع عباراتها (٦١) عبارة، والجدول التالي يوضح الاستبانة وعدد عبارات كل بعد من أبعادها.

جدول رقم (١)

الاستبانة وعدد عبارات كل بعد من أبعادها

البعد	عدد العبارات
البعد الأول: أدوار متعلقة بتهيئة بيئة التعلم الإلكتروني.	٧
البعد الثاني: أدوار متعلقة بمراقبة السلوك الإلكتروني للأبناء.	٧
البعد الثالث: أدوار متعلقة بالدعم التحصيلي والانجاز.	٩
البعد الرابع: أدوار متعلقة بالتواصل المستمر مع المدرسة.	٨
البعد الخامس: أدوار متعلقة بالإرشاد الوقائي والتعليمي.	١٠
البعد السادس: أدوار متعلقة بزيادة دافعية الأبناء للتعلم.	٩
البعد السابع: أدوار متعلقة بإدارة وقت التعلم.	٧
مجموع عبارات الاستبانة	٥٧

وتطلبت الاستجابة على أداة البحث الموافقة من خلال البدائل الاستجابية المتدرجة (بدرجة كبيرة وأعطيت الدرجة ٣، وبدرجة متوسطة أعطيت الدرجة ٢، وبدرجة ضعيفة أعطيت الدرجة ١) للتعرف على مدى موافقة خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بمصر على درجة أهمية التربوية التي ينبغي أن تقوم بها الاسرة المصرية في ضوء التحول الرقمي والأخذ بنظام التعليم الهجين.

٢–تطبيق أداة البحث:

أ) تم تطبيق أداة البحث على عينة من خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بمصر وهي (شبين الكوم، أشمون، طنطا، بنها،) خلال العام الدراسي ٢٠٢١م/ ٢٠٢٢م من خلال استخدام تطبيق جوجل درايف وإرساله إلكترونياً لعينة البحث من خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بمصر من خلال الماسنجر، الواتس آب، الإيميل وغيرها من وسائل التواصل الإلكترونية حيث طلب من أفراد العينة الإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك باختيار إحدى البدائل التالية (مهمة بدرجة كبيرة، مهمة بدرجة متوسطة، مهمة بدرجة ضعيفة).

ب) وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة على أفراد العينة وتجميعها وعددها (١١٥) استبانة، تم استبعاد الاستبانات الغير صالحة ولم تستوف، وقد بلغ عددها (٥) استبانات ليصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (١١٠) استبانة.

ج) تم تصحيح استجابات أفراد العينة وذلك بإعطاء الاستجابة (بدرجة كبيرة) ٣ درجات، والاستجابة (بدرجة متوسطة) درجتين، والاستجابة (بدرجة ضعيفة) درجة واحدة، وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة.

٣– الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة:

بعد تفريغ البيانات تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ) حساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة عن عبارات كل بعد والاستبانة ككل.

ب) حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل عبارة من عبارات كل بعد وللاستبانة ككل.

ج) إجراء اختبارات T–test للفروق بين العينتين المستقلتين، للتعرف على مدى وجود فرق ذات دلالة إحصائية للاستبانة تعزى إلى متغيرات البحث (النوع، سنوات الخبرة، الرتبة الأكاديمية).

د) إجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (one–way Anova) لحساب الفروق بين مجموع مربعات متوسطات درجات المجموعات؛ للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاستبانة تعزى إلى متغيرات البحث (الرتبة الأكاديمية، سنوات الخبرة).

هـ) حساب الفاكرونباخ لحساب ثبات الأداة وقد اعتمدت الباحثة على الجدول التالي لتحديد درجة الأهمية والترتيب لعبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة والاستبانة ككل وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (٢)
مدى الاستجابة ودرجة الأهمية

مدى الاستجابة	درجة الأهمية
من ١ إلى اقل ١.٦٧	ضعيفة
من ١.٦٧ إلى اقل من ٢.٣٤	متوسطة
من ٢.٣٤ إلى ٣	كبيرة

٤– ضبط الاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية عددها (٣٠) عضو هيئة تدريس من خبراء التربية ببعض كليات التربية بمصر خلال عام ٢٠٢٢م وذلك بهدف ضبطها وتقنينها بحساب صدقها وثباتها.

(٤–١) الصدق: تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال صدق المحكمين، وذلك من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة التربية تخصص (أصول تربية، إدارة تعليمية، مناهج وطرق تدريس، تكنولوجيا التعليم)، وقاموا بإجراء التعديلات اللازمة عليها حيث وجد اتفاق بنسبة أعلى من ٩٠% على عبارات الاستبانة.

(٤–٢) ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد الاستبانة، وحساب ثبات الاستبانة ككل؛ كما هو موضح:

جدول (٣)

معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	أدوار متعلقة بتهيئة بيئة التعلم الالكترونى	أدوار متعلقة بمراقبة السلوك الالكترونى للابناء	أدوار متعلقة بالدعم التحصيلى والانجاز	أدوار متعلقة بالتواصل المستمر مع المدرسة	أدوار متعلقة بالارشاد الوقائى والتعليمى	أدوار متعلقة بزيادة دافعية الأبناء للتعلم	أدوار متعلقة بإدارة وقت التعلم	الأستبانة ككل
معامل ألفا كرونباخ	.٩٥٥	.٩٤٦	.٩٧٢	.٩٧٨	.٨١٧	.٩٧١	.٩٦٤	.٩٤٣

يتضح من الجدول السابق (٤) أن الاستبانة تتميز بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يدل على ثباتها وصلاحيتها للتطبيق.

٥– عينة البحث:

جدول (٤)
فئات أفراد العينة وفقا لمتغيرات نوع الجنس، والدرجة الأكاديمية، وسنوات الخبرة

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
نـــــوع الجنس	ذكر	٢٤	٢١.٨
	أنثى	٨٦	٧٨.٢
الدرجـــة الأكاديمية	مدرس	٥٨	٥٢.٧
	أستاذ مساعد	٢٦	٢٣.٦
	أستاذ	٢٦	٢٣.٦
ســـنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٣٠	٢٧.٣
	من ١٠ سنوات الى ٢٠ سنة	٤٤	٤٠
	اكبر من ٢٠ سنة	٣٦	٣٢.٧

٦ - نتائج البحث (تحليلها وتفسيرها):

بعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) تم رصد النتائج في صورة جداول إحصائية لتحليلها وتفسيرها على النحو التالي:

أولاً: النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة أهمية الدور التربوي للأسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام.

ثانياً: النتائج الخاصة بدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بمصر حول درجة أهمية الدور التربوي للأسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام" (الجنس، الرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة).

وفيما يلي عرض لتلك النتائج:

أولاً: النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول درجة أهمية الدور التربوي للأسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام"، وسيتم عرض هذه النتائج وفق مستويين:

المستوى الأول: النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة حول بنود الاستبانة ككل وأبعادها السبعة، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة

الموافقة لمجموع عبارات كل بعد والاستبانة ككل، والجدول التالي يعرض تلك النتائج وذلك على النحو التالي

جدول(٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد العينة والترتيب حول الاستبانة ككل وأبعادها السبعة

الأبعاد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
أدوار متعلقة بتهيئة بيئة التعلم الإلكتروني.	٧	٢.٤١	.٦٥٧	٣	كبيرة
أدوار متعلقة بمراقبة السلوك الإلكتروني للأبناء.	٧	٢.٣٤	.٦٤٥	٤	كبيرة
أدوار متعلقة بالدعم التحصيلي والانجاز.	٩	٢.٤١	.٦٢٤	٣	كبيرة
أدوار متعلقة بالتواصل المستمر مع المدرسة.	٨	٢.٢٦	.٧١٤	٥	متوسطة
أدوار متعلقة بالإرشاد الوقائي والتعليمي.	١٠	٢.٣٤	.٦٩٢	٤	كبيرة
أدوار متعلقة بزيادة دافعية الأبناء للتعلم.	٩	٢.٥٨	..٥٥٦	٢	كبيرة
أدوار متعلقة بإدارة وقت التعلم.	٧	٢.٥٩	.٥٥١	١	كبيرة
الاستبانة ككل		٢.٤٢			

بالنظر إلى الجدول السابق رقم(٥) يتضح أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بمصر على الاستبانة ككل جاءت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وانحراف معياري (٠.١٤)، مما يشير إلى أفراد العينة يجمعون على أهمية الدور التربوي للأسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام"، ويرجع ذلك إلى التطورات التقنية والتكنولوجية المتسارعة في هذا العصر والتنوع الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي ظل الظروف الراهنة من جائحة كورونا دعت الضرورة إلى استخدام التعليم الهجين. وهذا ما تؤكده نتائج دراسة (العنزى، ٢٠٢٠) ، ودراسة (محمد، ٢٠٢١)، كما يتضح من الجدول أن الأدوار المتعلقة بإدارة وقت التعلم تحتل المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، والأهمية بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وانحراف معياري (.٥٥١)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة/ والأهمية

وهذا يشير إلى أن أفراد العينة يجمعون على أن الأدوار المتعلقة بإدارة وقت التعلم ذات أهمية كبيرة ويرجع ذلك إلى أن بعض الطلاب يستخدمون التكنولوجيا في الترفيه وإقامة دردشات مع زملائهم ويضيعون الكثير من الوقت دون التعلم ويتكاسلون عن أداء واجباتهم وهذا يتفق مع دراسة(Shorr,2014) ولذلك يجب أن يكون الأباء أكثر اهتماماً بإدارة وقت تعلم أطفالهم حتى يحققوا أكثر استفادة.

بينما جاءت أدوار متعلقة بالتواصل المستمر مع المدرسة في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الأهمية بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، وانحراف معياري (٠.٧١٤)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الأهمية وهذا يشير إلى أن أفراد العينة يوافقون ويقررون بدرجة متوسطة أهمية التواصل المستمر مع المدرسة ويرجع ذلك الى أن المدارس الأن لم يعد بها إلا أعداد قليلة من المعلمين كما أن معظم المعلمين غير قادرين على استخدام التكنولوجيا بالإضافة إلى أن هناك عدد من أولياء الأمور غير قادرين على استخدام التكنولوجيا فيقلل ذلك من فرص التواصل بين الأباء والمعلمين ويتفق ذلك مع دراسة (Pressley,2022)

المستوى الثاني: عرض النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة حول كل بعد والعبارات المتضمنة في كل بعد من أبعاد الاستبانة؛ حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للعبارات الخاصة بكل بعد.

جدول (٦)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بعد (أدوار متعلقة بتهيئة بيئة التعلم الالكترونى)

العبارة	كبيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
تخصيص مكان مجهز للحصول على الدروس الالكترونية فى مواعيدها	٦٠	٥٤.٥	٢١	١٩.١	٢٩	٢٦.٤	٢.٢٨	.٨٥٨	٦
توفير المناخ المناسب لتعلم الأبناء الكترونياً.	٦٨	٦١.٨	١٦	١٤.٥	٢٦	٢٣.٦	٢.٣٨	.٨٤٥	٤
-إبعاد المشتتات عن الأبناء أثناء فترة تلقى الدرس الكترونياً.	٦٠	٥٤.٥	٣٠	٢٧.٣	٢٠	١٨.٢	٢.٣٦	.٧٧٤	٥
إشاعة جو من الثقة والطمأنينة داخل الأسرة.	٧٤	٦٧.٣	٢٤	٢١.٨	١٢	١٠.٩	٢.٥٦	..٦٨٤	٢
تشجيع الأبناء على الالتزام بالجدول المدرسي الإلكتروني	٦٦	٦٠	٤٤	٤٠	٠	٠	٢.٦	.٤٩٢	١
معاونة على الاستذكار المنظم.									
توفير الأجهزة التكنولوجية التي يتطلبها التعليم الهجين.	٥٤	٤٩.١	٢٨	٢٥.٥	٢٨	٢٥.٥	٢.٢٣	.٨٣٤	٧

مساعدة الأبناء في تذليل المشكلات الالكترونية التي تصادفهم أثناء التعلم الالكتروني	٥٤	٤٩.١	٤٨	٤٣.٦	٣٨	٧.٣	٢.٤١	.٦٢٦	٣

بالنظر إلى الجدول (٦) يتضح أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بمصر على بعد (أدوار متعلقة بتهيئة بيئة التعلم الإلكتروني) جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بمتوسط حسابي (٢.٤١)، وانحراف معياري٦٥٧.)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه يجب على الأباء توفير الأجهزة التكنولوجية مثل جهاز حاسب متصل بالإنترنت، بالإضافة الى توفير مكان مخصص يتعلم فيه الطالب ومساعدته في حل المشكلات الالكترونية التي تصادفهم أثناء التعلم

وهذا ما تؤكده دراسة (Varkey,2020) ودراسة(الحبيسة، ٢٠٢٠)،وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة مرتفعة العبارة رقم (٥) والتي تنص على: (تشجيع الأبناء على الالتزام بالجدول المدرسي الإلكتروني معاونة على الاستذكار المنظم) بمتوسط حسابي (٢.٦)، وانحراف معياري (٤٩٢) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية وهذا يرجع إلى أن من الأدوار الرئيسية للآسرة في التعليم الهجين تنظيم البرنامج اليومي للطالب بمساعدة الطالب نفسه، مع مراعاة فترات الراحة وممارسة الأنشطة الرياضية؛ لإبقائه متحمسًا نشطًا فترة الدراسة والمتابعة المستمرة لانتظام الطالب في الدراسة، ومساعدته في التغلب على ما يعتريهم من تحديات بالتعاون مع المدرسة، والتّأكد من قيامه بالمهام والأنشطة المطلوبة منه، ومكافأته في حال الإجادة والتميّز وهذا يتفق مع دراسة (الحبيسة، ٢٠٢٠)

وقد جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٦) والتي تنص على: (توفير الأجهزة التكنولوجية التي يتطلبها التعليم الهجين.) بمتوسط حسابي (٢.٢٣)، وانحراف معياري (٨٣٤.)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية وهي درجة موافقة متوسطة، ويرجع ذلك إلى أن هناك العديد من الأباء ليس لديهم الإمكانات المادية التي تمكنهم من توفير الأجهزة التكنولوجية وهنا يأتي دور الدولة في

مساعدة هذه الأسرة في توفير هذه الأجهزة التكنولوجية أو اتاحتها بأسعار رخيصة الثمن وفقًا لدراسة حديثة أجرتها اليونيسف حول الوصول إلى الإنترنت والتي غطت ١٨٣ دولة، كان أقل من نصف السكان لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت (Varkey,2020)

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بعد (أدوار متعلقة بمراقبة السلوك الإلكتروني للأبناء)

م	العبارة	كبيرة						المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	متابعة حسابات الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها.	٤٨	٤٣.٦	٤٠	٣٦.٤	٢٢	٢٠	٢.٢	.٧٩٩	٦
٢	متابعة التزام الأبناء بالوقت المخصص للحصص الالكترونية المحددة.	٤٨	٤٣.٦	٣٦	٣٢.٦	٢٦	٢٣.٦	٢.٢٣	.٧٧٥	٥
٣	تشجيع أبناء على الالتزام بضوابط السلوك الجيد في استخدام الانترنت ووسائط الاتصال المختلفة.	٦٠	٥٤.٥	٤٤	٤٠	٦	٥.٥	٢.٤٩	.٦٠١	١
٤	- إلزام الأبناء بارتداء ملابس ملائمة أثناء التواصل مع مدرسيهم وزملائهم على الانترنت.	٥٤	٤٩.١	٤٢	٣٨.٢	١٤	١٢.٧	٢.٣٦	.٧٠٠	٣
٥	توجيه الأبناء الى تجنب الانضمام الى	٦٦	٦٠	٢٧	٢٤.٥	١٧	١٥.٥	٢.٤٤	.٧٤٩	٢

	اتصالات عبر الفيديو من داخل غرف النوم.								
٦	توجيه الأبناء الى السياسات المدرسية وعلى خطوط المساعدة الهاتفية المكرسة للإبلاغ عن التنمر عبر الانترنت.	٤٨	٤٣.٦	٤٢	٣٨.٢	٢٠	١٨.٢	٢.٢٥	.٧٤٧	٤
٧	ارشاد الأبناء الى استخدام بعض التطبيقات التي تم تصميمها لحجب المحتوى السيء مثل تطبيق Adblock	٥٤	٤٩.١	٣٠	٢٧.٣	٢٦	٢٣.٦	٢.٢٥	.٨١٧	٤

يتضح من الجدول السابق (٧) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بمصر على بعد (أدوار متعلقة بمراقبة السلوك الإلكتروني للأبناء) جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الأهمية بمتوسط حسابي (٢.٣٤)، وانحراف معياري (.٦٢٤) ويمكن تفسير هذه النتيجة بان ترك العنان للأبناء فى التعامل مع التكنولوجيا دون رقابة بحجة أن التعليم أون لاين، فهذه كارثة، لذا فلابد أن تتابع الأسرة عن كثب ماذا يفعل الأبناء ومع أى المواقع «يتعاملون» ، دون تراخ أو إهمال، فهذا الأمر من الواجبات الشرعية وليس ترفا, وهذا ما أكدته دراسة (على،٢٠١٧)،وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٣) والتي تنص على: (تشجيع أبناء على الالتزام بضوابط السلوك الجيد في استخدام الانترنت ووسائط الاتصال المختلفة) بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، وانحراف معياري (.٦٠١) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن من أهم الأدوار التي

ينبغي أن تقوم بها الأسرة في التعليم الهجين تشجيع أبناء على الالتزام بضوابط السلوك الجيد في استخدام الانترنت ووسائط الاتصال المختلفة لأن الإنترنت يمكن أن تأخذ الأطفال والشباب افتراضياً إلى أي مكان في العالم، وفي غضون ذلك، يمكن أن يتعرضوا لمخاطر جسيمة محتملة، ويتم ذلك من خلال حوار صادقاً مع أطفالك حول الأشخاص الذين يتواصلون معهم وكيفية هذا التواصل. وتحقّق من أنهم يفهمون قيمة والداعم، تعاون مع طفلك في إرساء قواعد بشأن كيفية استخدام أجهزة الاتصال، ومواعيد وأماكن استخدامها (الجزار، ٢٠١٧، ٧٣٠)

بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (١) والتي تنص على: (متابعة حسابات الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها.)، بمتوسط حسابي (٢.٢)، وانحراف معياري (٧٩٩.) وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية وهي درجة موافقة متوسطة كذلك، ولكن ليست بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى، وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن متابعة حسابات الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي من باب فرض سيطرة الآباء على الأبناء ولكن من باب المسئولية التربوية لحمايتهم وتوجيههم نحو المعلومات المفيدة والأفكار النافعة." (علام، ٢٠١٩)

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بعد (أدوار متعلقة بالدعم التحصيلي والانجاز)

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		صغيرة		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	توجيه الأبناء الى المصادر الرقمية التي تقدم عونا معرفيا ومهارياً يساعدهم في التحصيل الجيد	٦٠	٥٤.٥	٣٥	٣١.٨	١٥	١٣.٦	٢.٤٠	.٧٢٠	٥
٢	مساعدة الأبناء على اكتساب المهارات المتطلبة للتعليم الهجين.	٦٦	٦٠	٢٧	٢٤.٥	١٧	١٥.٥	٢.٤٤	.٧٤٤	٣
٣	حث الأبناء على فهم التعليم الهجين كنظام تعليمي متطور	٦٦	٦٠	١٩	١٧.٣	٢٥	٢٢.٧	٢.٣٧	.٨٣٣	٧

	في التعليم.								
٤	منح الأبناء الثقة في الإفصاح عن أية تفاعلات غير لائقة قد يتعرضون لها	٦٦	٦٠	٣٤	٣٠	١٠	٩.١	٢.٥١	.٦٦٠	٢
٥	تحصين الأبناء فكريا ومساعدتهم على التمييز بين المحتوى الجيد والهادف لتعلمهم من غيره.	٦٦	٦٠	٤١	٣٧.٣	٣	٢.٧	٢.٥٧	.٥٤٩	١
٦	متابعة تقدم الأبناء التحصيلي وفق نظام المتابعة الالكترونية المصمم لهذا الغرض	٥٤	٤٩.١	٤٥	٤٠.٩	١١	١٥	٢.٣٩	.٦٦٤	٦
٧	متابعة حضور الأبناء بانتظام في منصات التعليم وأداء التكليفات المطلوبة.	٦٠	٥٤.٥	٣١	٢٨.٢	١٩	١٧.٣	٢.٣٧	.٧٦٤	٧
٨	مساعدة الأبناء على الوفاء بتحضير الدروس قبل الدخول إلى منصات التعليم وبدء الدروس لتحسين تعلمهم.	٤٢	٣٨.٢	٥٣	٤٨.٢	١٥	١٣.٦	٢.٢٤	.٦٧٩	٨
٩	التأكد المستمر من مدى استفادة الأبناء من تعلمهم عبر المنصات والقنوات التعليمية.	٤٨	٤٣.٦	٥٩	٥٣.٦	٣	٢.٧	٢.٤١	.٥٤٦	٤

يتضح من الجدول السابق (٨) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بمصر على بعد (أدوار متعلقة بالدعم التحصيلي والانجاز) جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الأهمية والموافقة بمتوسط حسابي (٢.٤١)،

وانحراف معياري (٦٢٤) ويمكن تفسير هذه النتيجة ويرجع ذلك إلى اهمية تشجيع ودعم الأسرة لأبنائها على التعلم التكنولوجي بتوفير أجهزة الكمبيوتر واللاب توب والمحمول والتابلت وتوصيل شبكة الإنترنت المنزلي، والشبكات المحلية، والدخول على مساقات التعلم الدولية و التأكد المستمر من مدى استفادة الأبناء من تعلمهم عبر المنصات والقنوات التعليمية وهذا ما أكدته دراسة (على، ٢٠١٧). وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٥) والتي تنص على: (تحصين الأبناء فكريا ومساعدتهم على التمييز بين المحتوى الجيد والهادف) بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وانحراف معياري (٥٤٩.)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أنه من الأدوار الهامة التي ينبغي ان تقوم بها الأسرة تحصين الأبناء فكريّا، ومساعدتهم على التّمييز بين المحتوى الجيد والهادف وبين الإعلانات غير الهادفة أثناء التّعلم الإلكتروني؛ للتصدّي لأيّة موجهات أو قيم سلبية أو محتويات غير أخلاقية وهذا ما أشارت اليه(الحبيسة، ٢٠٢٠).

بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٨) والتي تنص على: (مساعدة الأبناء على الوفاء بتحضير الدروس قبل الدخول إلى منصات التعليم وبدء الدروس لتحسين تعلمهم.) بمتوسط حسابي (٢.٢٤)، وانحراف معياري (٦٧٩)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية وهي درجة موافقة متوسطة كذلك ويرجع ذلك إلى أن أفراد العينة يرون أن معظم الأسر ليست على مستوى عالي من التعلم، كما أنهم ليسوا على درجة عالية من استخدام التكنولوجيا بما يمكنهم من مساعدة أبنائهم على تحضير الدروس قبل الدخول الى منصات التعلم.

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بعد (أدوار متعلقة بالتواصل المستمر مع المدرسة)

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		صغيرة		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	التواصل مع المعلمين للتعرف على دليل المواد الموجهة لأساسيات التعلم الهجين.	٥٥	٥٠	٤١	٣٧.٣	١٤	١٢.٧	٢.٣٧	.٧٠	١

٢	لاتصال المباشر مع المعلمين لمعرفة مدى تقدم الأبناء في بيئة التعلم الهجين	٦١	٥٥.٥	٢١	١٩.١	٢٨	٢٥.٥	٢.٣٠	.٨٥	٢
٣	متابعة منهج واستراتيجيات التقويم التي تستخدمها المدرسة في التعليم الهجين.	٥٥	٥٠	٢٥	٢٢.٧	٣٠	٢٧.٣	٢.٢٢	.٨٥	٥
٣	فهم التدابير التي تتخذها المدرسة لضمان سلامة الأبناء على الانترنت.	٤٩	٤٤.٥	٣٩	٣٥.٥	٢٢	٢٠	٢.٢٤	.٧٦	٤
٤	التواصل المباشر مع المدرسة للوقوف على كافة الاحتياجات التي تضمن تلقي الأبناء عملية التعليم الهجين بشكل منتظم	٤٩	٤٤.٥	٣٩	٣٥.٥	٢٢	٢٠	٢.٢١	.٧٩	٦
٥	. اطلاع المدرسة وادارتها بشكل مستمر بمدى التزام أبنائهم بمتطلبات التعليم الهجين	٤٩	٤٤.٥	٤١	٣٧.٣	٢٠	١٨.٢	٢.٢٦	.٧٥	٣
٦	-مناقشة المشكلات التي تواجه الأبناء مع إدارة المدرسة والمعلمين	٤٩	٤٤.٥	٤١	٣٧.٣	٢٠	١٨.٢	٢.٢٦	.٧٥	٣

	بشكل منتظم لإيجاد حلول مباشرة لها.								
٧	تقديم الدعم المباشر لإدارة المدرسة والمعلمين في اتخاذ إجراءات تناسب تعلم الأبناء	٣٥	٣١.٨	٦١	٥٥.٥	١٤	١٢.٧	٢.١٩	.٦٤	٧

يتضح من الجدول السابق (٩) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بمصر على بعد (أدوار متعلقة بالتواصل المستمر مع المدرسة) جاءت بدرجة متوسطة من حيث درجة الموافقة والأهمية بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، وانحراف معياري (.٧١٤) ويمكن تفسير ذلك بأن الأسرة تكون حريصة على دعم الأبناء وتشجيعهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة و لكنها لا تمتلك الآلية و الطريق المناسبة التي يتم من خلالها مساعدة الأبناء على دمج التقنية في كل ما يتعلموه ، فهذه مسئولية مشتركة بين الأسرة و المدرسة ليست قاصرة على الأسرة فحسب فالآباء و الأمهات و المعلمين هم من أهم المساهمين في نجاح الطالب التعليمي، وعندما تتواصل المدرسة مع الأسرة فهذا يؤدى إلى دعم تعلم الطلاب ، فالآباء والمعلمون ليس لديهم عادة فرص واضحة للتفاعل والتواصل ويؤكد ذلك دراسة (على، ٢٠١٧)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (١) والتي تنص على: (التواصل مع المعلمين للتعرف على دليل المواد الموجهة لأساسيات التعلم الهجين)، بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وانحراف معياري (.٧٠)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن من أدوار الأسرة أن تكون على اتصال مباشر مع معلميهم حول تقدم تعلم الأبناء في بيئة التعلم عبر الإنترنت. وأن يكونوا على علم بالمنهج واستراتيجيات تعليمات التقييم التي تستخدمها المدرسة. وان يفهموا أيضًا التدابير التي تتخذها المدرسة لضمان سلامة طفلك على الإنترنت. إذا وجدت صعوبة في البداية في تعلم وفهم دمج التكنولوجيا، فلا تتردد في الاتصال بالمدرسين أو التعرف عليهم من خلال مدونات ومعلمي تكنولوجيا التعليم المتعددين عبر الإنترنت(Bhagi,2015) .

بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٧) والتي تنص على: (تقديم الدعم المباشر لإدارة المدرسة والمعلمين في اتخاذ إجراءات تناسب تعلم الأبناء)، بمتوسط حسابي (٢.١٩)، وانحراف معياري (٠.٦٤)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية وهي درجة موافقة متوسطة أيضاً ولكن ليس بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى، وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أنه رغم تزايد الاهتمام بقضية مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم ودراسة العلاقة بين البيت والمدرسة ونشر عدد كبير من البحوث في هذا المجال واتفاقها على أهمية هذه المشاركة الا أن هذه المشاركة لا تتم كما يجب ويرجع ذلك الى ان نقص المعرفة التكنولوجية لدى المعلم واولياء الأمور وهذا يتفق مع دراسة (محمود، ٢٠٢١).

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بعد (أدوار متعلقة بالإرشاد الوقائي والتعليمي)

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		صغيرة		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تمكين الأبناء من مهارة البحث وفقا للضوابط الأخلاقية على الانترنت.	٤٧	٤٢.٧	٤٧	٤٢.٧	١٦	١٤.٥	٢.٢٨	.٧٠٥	٤
٢	ارشاد الأبناء لمنصات التعلم الموثوقة.	٥٩	٥٣.٦	٣٦	٣٢.٧	١٥	١٣.٦	٢.٤٠	.٧١٩	٣
٣	مساعدة الأبناء في إكمال مهامهم عبر الإنترنت دون الالتفات للروابط غير	٤٧	٤٢.٧	٣١	٢٨.٢	٣٢	٢٩.١	٢.١٣	.٨٤٠	٧

	المهمة.								
٤	تعليم الأبناء كيفية الاختيار بين مصادر التعلم الموثوقة والأخرى غير الموثوقة	٥٢	٤٧.٣	٣٣	٣٠	٢٥	٢٢.٧	٢.٢٤	.٨٠٥	٥
٥	توجيه الأبناء لعمليات شراء سليمة بإشراف للتطبيقات أو البرامج أو الكتب الإلكترونية أو أي "مواد تعليمية"	٤١	٣٧.٣	٤٥	٤٠.٩	٢٤	٢١.٨	٢.١٥	.٧٥	٦
٦	توعية الأبناء بمعايير الأمن والبرامج الضارة والتصيد الاحتيالي.	٥٣	٤٨.٢	٤١	٣٧.٣	١٦	١٤.٥	٢.٣٤	.٧٢٠	٤
٧	تحذير الأبناء من الدخول في أي مسابقات أو استبيانات أو الاشتراك في أي موقع دون	٤١	٣٧.٣	٥٩	٥٣.٦	١٠	٩.١	٢.٢٨	.٦٢٢	٤

	علمها								
٨	ـتحذير الأبناء من تنزيل أي مرفقات من بريد إلكتروني مجهول	٦٧	٦٠.٩	٤١	٣٧.٣	٢	١.٨	٢.٥٩	.٥٢٩	١
٩	وضع قواعد للأبناء في استخدامهم لوسائل الاتصال والتواصل الالكتروني .	٥٣	٤٨.٢	٣١	٢٨.٢	٢٦	٢٣.٦	٢.٢٤	.٨١٤	٥
١٠	التأكد من أن الجهاز الذي يستخدمه الأبناء مزود بأحدث نسخ من البرامج الحاسوبية وبرامج مكافحة البرمجيات الخبيثة.	٦١	٥٥.٥	٤١	٣٧.٣	٨	٧.٣	٢.٤٨	ز.٦٣١	٢

يتضح من الجدول السابق (١٠) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بمصر على بعد (أدوار متعلقة بالإرشاد الوقائي والتعليمي) جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بمتوسط حسابي (٢.٣٤)، وانحراف معياري (.٧٢٣) ويمكن تفسير ذلك لأننا في ظل الاعتماد على التعليم الهجين واستخدام التكنولوجيا قد يقوم العديد من الطلاب الي سوء استخدام التكنولوجيا مما يتوجب على الأباء من القيام بالإرشاد الوقائي والتعليمي للحفاظ على أبنائهم ، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٨) والتي تنص على:

(تحذير الأبناء من تنزيل أي مرفقات من بريد إلكتروني مجهول)، بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وانحراف معياري (.٥٢٩)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أنه من أهم الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها الأسرة تحذير الأبناء من تنزيل أي ملفات من بريد الكترونى مجهول لأن هذه الملفات تكون عبارة عن فيروسات قد تؤدى إلى تدمير أجهزتهم ، مساعدة الأبناء على اكتساب مهارات وأساليب التّعلم الإلكتروني، مع التّوعية بالمخاطر التي قد يتعرّض لها الطلبة أثناء فترة التّعلم. ومنحهم الثّقة في الإفصاح عن أية تفاعلات غير لائقة قد يتعرضون لها. (الحبيسة، ٢٠٢٠)

بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٣) والتي تنص على (مساعدة الأبناء في إكمال مهامهم عبر الإنترنت دون الالتفات للروابط غير المهمة)، بمتوسط حسابي (٢.١٣)، وانحراف معياري (.٨٤٠)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة وهي درجة موافقة متوسطة كذلك، ويرجع إلى أن بعض الأباء ليسوا على دراية كافية بالروابط المهمة وغير المهمة ويأتي هنا أهمية معرفة الأباء بأساسيات استخدام التكنولوجيا حتى يتمكنوا من مساعدة أبنائهم.

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بعد (أدوار متعلقة بزياة دافعية الأبناء للتعلم)

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		صغيرة		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تقديم معززات تساعد الأبناء على الاستمرار في التعلم الالكتروني الجيد.	٨٠	٧٢.٧	٢٩	٢٦.٤	١	٩	٢.٧١	.٤٧١	٢
٢	تقديم نماذج ناجحة ذات مهارة كبيرة في التعلم الالكتروني للأبناء .	٨١	٧٣.٦	٢١	١٩.١	٨	٧.٣	٢.٦٦	.٦٠٩	٣
٣	دعم تواصل الأبناء وتفاعلهم من خلال التنسيق عبر البيئات المدرسية والمنزل.	٦٤	٥٨.٢	٣٦	٣٢.٧	١٠	٩.١	٢.٤٩	.٦٦٠	٩
٤	تشجيع الأبناء	٧٥	٦٨.٢	٢٧	٢٤.٥	٨	٧.٣	٢.٦١	.٦٢٢	٥

	على التعلم الذاتي الالكتروني واكتساب المهارات الالكترونية الفائقة								
٥	تنظيم جلوس الأبناء عبر الشاشات الالكترونية مع اتاحة فرصة للترفيه والاستمتاع الالكتروني. "	٦٥	٥٩.١	٣٧	٣٣.٦	٨	٧.٣	٢.٥٢	.٦٣١	٧
٦	المرونة مع الأبناء في تنفيذ المطلوب منهم دون ممارسة ضغوط أو توبيخ يؤذيهم	٨١	٧٣.٦	٢٠	١٨.٢	٩	٨.٢	٢.٦٥	.٦٢٧	٤
٧	استخدام أساليب تحفيز الأبناء نحو التعلم القائم على استخدام التكنولوجيا الحديثة المتطورة.	٦٧	٦٠.٩	٣٤	٣٠.٩	٩	٨.٢	٢.٥٢	.٦٤٥	٨
٨	-تشجيع الأبناء على التعلم الالكتروني الإيجابي من خلال اهتماماتهم وشغفهم بموضوع معين	٧٣	٦٦.٤	٢٨	٢٥.٥	٩	٨.٢	٢.٥٨	.٦٤٠	٦
٩	مساعدة الأبناء على تغيير نمط تفكيرهم، وطريقة تواصلهم بما يتناسب مع متطلبات التقنية المفروضة	٦١	٥٥.٥	٤١	٣٧.٣	٨	٧.٣	٢.٨٤	.٦٣١	١

يتضح من الجدول السابق (١١) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بمصر على بعد (أدوار متعلقة بزياة دافعية الأبناء للتعلم) جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (٥٥٦.) ويمكن تفسير ذلك الى ان الأبناء في حالة التعليم الهجين يقل المقابلة مع زملائه ومعلميه وبالتالي يحتاج الى زيادة دافعية الأبناء للتعلم وهذا هو دور من أدوار الأسرة في التعليم الهجين، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٩) والتي تنص على: (مساعدة الأبناء على تغيير نمط تفكيرهم، وطريقة تواصلهم بما يتناسب مع متطلبات التقنية المفروضة)، بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، وانحراف معياري (٦٣١.)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أنه التواصل الاجتماعي خاصة، والثقافة التكنولوجية عامة، أصبحت من الضروريات الحياتية التي لا يمكن للناس أن تستغنى عنها، وأصبحت الأمية هي الجهل باستخدامها وعدم المعرفة بإمكاناتها لذلك ينبغي تغير نمط تفكيرهم وطريقة تواصلهم بما يتناسب مع متطلبات التقنية المفروضة(عبد الغنى، امام، ٢٠٢٠)

بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٣) والتي تنص على: (دعم تواصل الأبناء وتفاعلهم من خلال التنسيق عبر البيئات المدرسية والمنزل).، بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، وانحراف معياري (٦٦٠.)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة وهي درجة موافقة كبيرة كذلك، ولكن ليس بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى، وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن هناك عدة عوامل تؤثر على مستويات الاتصال بين الآباء والمعلمين ، ومن المرجح أن تختلف هذه العوامل في السياقات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة ويرجع ذلك إلى الدور الهام الذي تلعبه الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للآباء في تشكيل علاقتهم مع المعلمين .تحدث العديد من الأعضاء أيضًا عن صعوبة التواصل مع الآباء الذين ليس لديهم اتصال بالإنترنت أو غير قادرين على تشغيل أجهزة اتصال بسيطة مثل الهاتف المحمول في كثير من الأحيان، لا يملك الآباء الفقراء الوسائل لشراء هاتف بسيط، وهو أمر ضروري لإبقاء خطوط الاتصال مفتوحة بين الآباء والمعلمين في أوقات التباعد الاجتماعي ويؤكد ذلك دراسة (محمد، ٢٠٢١)

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بعد (أدوار متعلقة بإدارة وقت التعلم)

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		صغيرة		المتوسط	الانحراف	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	مساعدة الأبناء على تخصيص مساحة للتعلم عبر الانترنت دون الجور على الحياة الشخصية.	٦٢	٥٦.٤	٤٧	٤٢.٧	١	.٩	٢.٥٥	.٥١٧	٣
٢	ـتقليل المشتتات التي يتعرض لها الأبناء استثمارا لوقت التعلم.	٧١	٦٤.٥	٣٠	٢٧.٣	٩	٨.٢	٢.٥٦	.٦٤٢	٢
٣	تنظيم البرنامج اليومي للأبناء مع مراعاة فترات الراحة وممارسة الأنشطة الرياضية.	٦٦	٦٠	٣٦	٣٢.٧	٨	٧.٣	٢.٥٢	.٦٣١.	٥
٤	مساعدة الأبناء على وضع جدول زمني للإدارة المناسبة لوقت التعلم عبر الانترنت.	٦٦	٦٠	٣٥	٣١.٨	٩	٨.٢	٢.٥١	.٦٤٥	٦
٥	توجيه الأبناء إلى عدم إساءة استخدام منتديات المناقشة منعا لتضيع الوقت.	٥٨	٥٢.٧	٥١	٤٦.٤	١	.٩	٢.٥١	.٥١٩.	٦
٦	ارشاد الأبناء الى أنسب طرق الاستذكار الجيد في ضوء الوقت المتاح للتعلم.	٧٢	٦٥.٥	٢٩	٢٦.٤	٩	٨.٢	٢.٥٧	.٦٤١	١
٧	توعية الأبناء بالمواقع والروابط الالكترونية التي تسبب ارباكا وتضيع وقت التعلم.	٦٩	٦٢.٧	٣٢	٢٩.١	٩	٨.٢	٢.٥٤	.٦٤٤	٤

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بمصر على بعد (أدوار متعلقة بإدارة وقت التعلم)

جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وانحراف معياري (.٥٥١) ويمكن تفسير ذلك بأنه في ظل استخدام التعليم الهجين والاعتماد على التكنولوجيا قد يؤدى ذلك الى ادار وقت الطالب مما يتطلب ضرورة قيام الأسرة بمساعدة أبنائها في إدارة وقت التعلم حتى تتحقق الاستفادة للطالب وهذا ماكدته دراسة (محى، ٢٠٢٠، ٢١٦) ، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٨) والتي تنص على: (ارشاد الأبناء الى أنسب طرق الاستذكار الجيد في ضوء الوقت المتاح للتعلم)، بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وانحراف معياري (.٦٤١)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أنه بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٦) والتي تنص على: (مساعدة الأبناء على وضع جدول زمني للإدارة المناسبة لوقت التعلم عبر الانترنت)، بمتوسط حسابي (٢.٥١)، وانحراف معياري (.٨٤٠)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة وهي درجة موافقة كبيرة كذلك، ولكن ليس بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى، وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن إحدى الفوائد الرئيسية لمنصات التعليم الإلكتروني ، خاصة تلك التي تتضمن تعليمات غير متزامنة ، والمرونة في جدولة الدرس في أي وقت وتحديد وتيرة الدراسة الخاصة بك. لكن يمكن لمعظم الطلاب أن يأخذوا هذا بشكل حرفي للغاية ويفهموا "متى شعروا بذلك ومتى يشعرون بذلك". نتيجة لذلك، يمكن أن يكون هناك أكوام من الدروس المماطلة وأوراق العمل المعلقة في النهاية، مما يهزم الهدف العام للتعلم واكتساب المعرفة. بصفتك أحد الوالدين، من واجبك إعداد جدول دراسة مرن لطفلك ولكن ليس جدولًا مريحًا للغاية. تأكد من اتباع الجدول الزمني للدراسة، واستيفاء المواعيد النهائية لتقديم الطلبات، وأن أهداف التعلم تسير على الطريق الصحيح. بينما يجب أن تكون وتيرة الدراسة مصممة خصيصًا لقدرات طفلك التعليمية، من الأفضل التواصل مع زملائهم في الفصل وأولياء أمورهم لمعرفة ما إذا كان طفلك يتخلف كثيرًا عن بقية الفصل(Bhagi2015,)

استخلاص نتائج البحث:

في ضوء أهداف البحث الحالي تم التوصل إلى النتائج التالية:

أن ملامح الدور الذي ينبغي أن تقوم به الأسرة المصرية تجاه أبنائهم في ظل الأخذ بنظام التعليم الهجين تتمثل في أدوار متعلقة بتهيئة بيئة التعلم الإلكتروني، أدوار متعلقة بمراقبة السلوك الإلكتروني للأبناء، أدوار متعلقة بالدعم التحصيلي والانجاز، أدوار متعلقة بالتواصل المستمر مع المدرسة، أدوار متعلقة بزياة دافعية الأبناء للتعلم، أدوار متعلقة بإدارة وقت التعلم.

المحور الرابع: التصور المقترح لتفعيل الدور التربوي للأسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام

يهدف هذا الجزء من البحث الراهن الى تقديم تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي للأسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام، وقد تم تأكيد هذه الأدوار من قبل خبراء التربية، ويقوم التصور المقترح على عدد من المنطلقات والأسس، ويسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف من خلال تنفيذ الإجراءات الازمة ومحاولة الوقوف على معوقات تنفيذ التصور المقترح وسبل التغلب عليها.

١– هدف التصور المقترح:

يتمثل الهدف الرئيسي للتصور المقترح في تفعيل الدور التربوي للأسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام، وتزويد الأباء بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من القيام بهذه الأدوار ومواكبة التقنيات الحديثة.

٢– منطلقات التصور المقترح:

- **الأهمية التربوية للمرحلة التعليم العام، فهي مرحلة إعداد وتأهيل لما يليها من مراحل تعليمية.**
- **الحاجة إلى برامج وخطط تنموية واعية، تهدف إلى توعية أولياء الأمور بأهمية التعليم الهجين في الفترة الحالية وكيفية استخدام التكنولوجيا.**
- **تطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم العام يستلزم تغير الدور التربوي للأسرة وتحسين قدرتها على استخدام التكنولوجيا.**

- تحديد الدور التربوي للأسرة في ظل التعليم الهجين، لمساعدة أولياء الأمور على القيام بأداء مهام بما يخدم العملية التعليمية، ويحقق كفاءة وفاعلية التعليم الهجين.
- التحديات التي تفرضها التطورات المعرفية والتكنولوجية في شتى المجالات وتتطلب جهودا كبيرة من بينها تطوير أداء أولياء الأمور في استخدام التكنولوجيا

٣– أبعاد ومكونات التصور المقترح:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج وفى ضوء أهداف التصور المقترح ومنطلقاته، تتضح المكونات الأساسية للتصور المقترح والتي تمثل موجهات للأسرة المصرية للوفاء بدورها التربوي تجاه أبنائها في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين، بمدارس التعليم العام، وتتمثل في سبعة أبعاد وهي كما يلي:

أ– أدوار متعلقة بتهيئة بيئة التعلم الإلكتروني:

تتمثل هذه الأدوار:

- تخصيص مكان مجهز للحصول على الدروس الالكترونية فى مواعيدها
- توفير المناخ المناسب لتعلم الأبناء الكترونياً
- إبعاد المشتتات عن الأبناء أثناء فترة تلقى الدرس الكترونياً.
- إشاعة جو من الثقة والطمأنينة داخل الأسرة تشجيع الأبناء على الالتزام بالجدول المدرسي الإلكتروني معاونة على الاستذكار المنظم
- توفير الأجهزة التكنولوجية التي يتطلبها التعليم الهجين
- مساعدة الأبناء في تذليل المشكلات الالكترونية التي تصادفهم أثناء التعلم الالكتروني

ويتطلب القيام بهذه الأدوار ما يلي:

- عقد دورات تدريبية للأسر وذلك لتبصيرهم بمفهوم التعليم الهجين، وخصائص ومميزات التعليم الهجين.
- عقد دورات تدريبية للأسر وذلك لتبصيرهم بأوجه الشبه والاختلاف بين التعليم التقليدي والتعليم الهجين.
- عقد دورات تدريبية للأسر وذلك لتوعيتهم بمتطلبات التعليم الهجين.

- مساعدة الأسر في توفير أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت حتى يتمكنوا من تعليمهم.
- مساعدة الأسر الفقيرة في توفير أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت.
- اكساب الأسر المهارات الأساسية في التعامل مع التكنولوجيا من خلال عقد دورات تدريبية في معامل الحاسب الموجودة داخل المدارس.

ب– أدوار متعلقة بمراقبة السلوك الإلكتروني للأبناء:

- متابعة حسابات الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها.
- متابعة التزام الأبناء بالوقت المخصص للحصص الالكترونية المحددة.
- تشجيع الابناء على الالتزام بضوابط السلوك الجيد في استخدام الانترنت ووسائط الاتصال المختلفة.
- إلزام الأبناء بارتداء ملابس ملائمة أثناء التواصل مع مدرسيهم وزملائهم على الانترنت.
- توجيه الأبناء الى تجنب الانضمام الى اتصالات عبر الفيديو من داخل غرف النوم.
- توجيه الأبناء الى السياسات المدرسية وعلى خطوط المساعدة الهاتفية المكرسة للإبلاغ عن التنمر عبر الانترنت.
- ارشاد الأبناء الى استخدام بعض التطبيقات التي تم تصميمها لحجب المحتوى السيء مثل تطبيق **Adblock**.

ويتطلب القيام بهذه الأدوار ما يلى:

- توعية الأبناء بأدوارهم ومسئولياتهم نحو التعليم الهجين.
- توعية الأبناء بسلبيات شبكة الانترنت التي تؤثر على تحقيق أهداف العملية التعليمية، والتي من بينها انشغالهم بالتصفح لمواقع التواصل الاجتماعي أكثر من التعليم.
- إحاطة الوالدين والمربين بفنون المشاركة الإيجابية التكنولوجية، حتى نعرف كيف نرشد أبناءنا للمحتوى الشبكى (الرقمي) البناء، الذي يعود عليهم بالنفع؛ كي تكون التكنولوجيا أداة بناء، لا معول هدم.

- **تكاتف أولياء الأمور مع المعلمين لمواجهة التحديات التي تواجه الأبناء في التعليم الهجين مثل التنمر الإلكتروني.**

ج–أدوار متعلقة بالدعم التحصيلي والانجاز.

- **توجيه الأبناء الى المصادر الرقمية التي تقدم عونا معرفيا ومهارياً يساعدهم في التحصيل الجيد.**
- **مساعدة الأبناء على اكتساب المهارات المتطلبة للتعليم الهجين.**
- **حث الأبناء على فهم التعليم الهجين كنظام تعليمي متطور في التعليم.**
- **منح الأبناء الثقة في الإفصاح عن أية تفاعلات غير لائقة قد يتعرضون لها.**
- **تحصين الأبناء فكريا ومساعدتهم على التمييز بين المحتوى الجيد والهادف لتعلمهم من غيره.**
- **متابعة تقدم الأبناء التحصيلي وفق نظام المتابعة الالكترونية المصمم لهذا الغرض.**
- **متابعة حضور الأبناء بانتظام في منصات التعليم وأداء التكليفات المطلوبة.**
- **مساعدة الأبناء على الوفاء بتحضير الدروس قبل الدخول إلى منصات التعليم وبدء الدروس لتحسين تعلمهم.**
- **التأكد المستمر من مدى استفادة الأبناء من تعلمهم عبر المنصات والقنوات التعليمية.**

وهذا يتطلب ما يلي:

- **عقد دورات تدريبية بطريقة علمية تكسب الآباء والمربين المهارات اللازمة لمواجهة التحدي التكنولوجي لكيان الأسرة.**
- **يتعلموا فنون الكسب والجذب التي تقنع الصغار والمراهقين بجدوى الاستجابة لنداءاتهم.**
- **عقد دورات تدربيه لأولياء الأمور لمعرفة كيفية الدخول الى المنصات التعليمية.**

د–أدوار متعلقة بالتواصل المستمر مع المدرسة

- **التواصل مع المعلمين للتعرف على دليل المواد الموجهة لأساسيات التعلم الهجين.**
- **لاتصال المباشر مع المعلمين لمعرفة مدى تقدم الأبناء في بيئة التعلم الهجين.**
- **متابعة منهج واستراتيجيات التقويم التي تستخدمها المدرسة في التعليم الهجين.**

- **–فهم التدابير التي تتخذها المدرسة لضمان سلامة الأبناء على الانترنت.**
- **التواصل المباشر مع المدرسة للوقوف على كافة الاحتياجات التي تضمن تلقي الأبناء عملية التعليم الهجين بشكل منتظم.**
- **مناقشة المشكلات التي تواجه الأبناء مع إدارة المدرسة والمعلمين بشكل منتظم لإيجاد حلول مباشرة لها.**
- **. تقديم الدعم المباشر لإدارة المدرسة والمعلمين في اتخاذ إجراءات تناسب تعلم الأبناء.**

ويتطلب هذا الدور القيام بما يلى:

- **تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا.**
- **تمكين المعلمين من استخدام المنصات التعليمية.**
- **مساعدة الأباء على أن يكونوا مشاركين جيدين في تعليم أبنائهم.**

هـ–أدوار متعلقة بالإرشاد الوقائي والتعليمي:

- **تمكين الأبناء من مهارة البحث وفقا للضوابط الأخلاقية على الانترنت.**
- **ارشاد الأبناء لمنصات التعلم الموثوقة.**
- **مساعدة الأبناء في إكمال مهامهم عبر الإنترنت دون الالتفات للروابط غير المهمة.**
- **تعليم الأبناء كيفية الاختيار بين مصادر التعلم الموثوقة والأخرى غير الموثوقة.**
- **توجيه الأبناء لعمليات شراء سليمة بإشراف للتطبيقات أو البرامج أو الكتب الإلكترونية أو أي "مواد تعليمية.**
- **توعية الأبناء بمعايير الأمن والبرامج الضارة والتصيد الاحتيالي.**
- **تحذير الأبناء من الدخول في أي مسابقات أو استبيانات أو الاشتراك في أي موقع دون علمها.**
- **تحذير الأبناء من تنزيل أي مرفقات من بريد إلكتروني مجهول.**
- **وضع قواعد للأبناء في استخدامهم لوسائل الاتصال والتواصل الالكتروني.**

- **التأكد من أن الجهاز الذي يستخدمه الأبناء مزود بأحدث نسخ من البرامج الحاسوبية وبرامج مكافحة البرمجيات الخبيثة.**

ويتطلب ذلك ما يلي:

أن يكون أولياء الأمور قدوة لأبنائهم في استخدام التكنولوجيا.

توعية أولياء الأمور بأخلاقيات استخدام التكنولوجيا.

توعية أولياء الأمور بالمواقع التعليمية الموثوق بها والمواقع غير الموثوق بها

هـ–أدوار متعلقة بزيادة دافعية الأبناء للتعلم:

- **تقديم معززات تساعد الأبناء على الاستمرار في التعلم الالكتروني الجيد.**
- **تقديم نماذج ناجحة ذات مهارة كبيرة في التعلم الالكتروني للأبناء.**
- **دعم تواصل الأبناء وتفاعلهم من خلال التنسيق عبر البيئات المدرسية والمنزل.**
- **تنظيم جلوس الأبناء عبر الشاشات الالكترونية مع اتاحة فرصة للترفيه والاستمتاع الالكتروني.**
- **المرونة مع الأبناء في تنفيذ المطلوب منهم دون ممارسة ضغوط أو توبيخ يؤذيهم.**
- **استخدام أساليب تحفيز الأبناء نحو التعلم القائم على استخدام التكنولوجيا الحديثة المتطورة.**
- **تشجيع الأبناء على التعلم الالكتروني الإيجابي من خلال اهتماماتهم وشغفهم بموضوع معين.**
- **مساعدة الأبناء على تغيير نمط تفكيرهم، وطريقة تواصلهم بما يتناسب مع متطلبات التقنية المفروضة**

ويتطلب ذلك ما يلي:

- **توعية أولياء الأمور ليقوم بدور الداعم النفسي لأبنائهم في التعليم الهجين.**
- **توعية أولياء الأمور لتغير نمط تفكيرهم ليستوعوا أبنائهم وطريقة تفكيرهم**
- **حث أولياء الأمور ليكونوا مرنين حتى يتمكنوا من التعامل مع أبنائهم**

و–أدوار متعلقة بإدارة وقت التعلم

- **مساعدة الأبناء على تخصيص مساحة للتعلم عبر الانترنت دون الجور على الحياة الشخصية.**
- **تقليل المشتتات التي يتعرض لها الأبناء استثمارا لوقت التعلم.**
- **مساعدة الأبناء على وضع جدول زمني للإدارة المناسبة لوقت التعلم عبر الانترنت.**
- **توجيه الأبناء إلى عدم إساءة استخدام منتديات المناقشة منعا لتضيع الوقت.**
- **ارشاد الأبناء الى أنسب طرق الاستذكار الجيد في ضوء الوقت المتاح للتعلم.**
- **توعية الأبناء بالمواقع والروابط الالكترونية التي تسبب ارباكا وتضيع وقت التعلم.**

ويتطلب ذلك ما يلي:

- **توعية الأباء بكيفية إدارة وقت التعلم الهجين حتى يتمكنوا من إدارة وقت أبنائهم.**
- **توعية الأباء بالمواقع والروابط التي تضيع وقت الطالب.**
- **توعية الأباء بمنتديات المناقشة التي تضيع وقت أبنائهم**

٤– أليات وإجراءات تنفيذ التصور المقترح:

لتحقيق أهداف التصور المقترح، فإن ذلك يتطلب تنفيذ عدد من الإجراءات المقترحة التي يمكن أن تعين في بلوغ الهدف المستهدف من التصور المقترح وهي كما يلى:

- **عقد دورات تدريبية لتنمية قدرات أولياء الأمور فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا.**
- **توفير الدعم الفني اللازم للرد السريع على استفسارات أولياء الأمور فيما يتعلق بالتعليم الهجين.**
- **توفير البنية التحتية الازمة للتعليم الهجين وخاصة للأسر الفقيرة.**
- **عقد حلقات نقاش بين أولياء الأمور للتعرف على ثقافة التعليم الهجين.**
- **تعين منسق للتعليم الهجين لديه خبرة في مجال التعليم الهجين داخل كل مدرسة للرد على استفسارات أولياء الأمور.**

- **عقد محاضرات تثقيفية لأولياء الأمور لتوعيتهم بفلسفة التعليم الهجين وخصائصه ومعاييره وأهمية تطبيقه في التعليم العام.**

٥– معوقات تطبيق التصور المقترح:

قد يواجه تنفيذ التصور المقترح بعض المعوقات منها:

- **كثرة الأعباء الملقاة على عاتق أولياء الأمور من مسئوليات وأعمال قد تجعلهم غير قادرين على متابعة التعليم الهجين لأبنائهم.**
- **فقر الأسر وعدم القدرة على توفير أجهزة الحاسب المتصلة بالإنترنت الازمة للتعليم الهجين.**
- **ضعف البنية التحتية المادية والتقنية المتعلقة بتوفير الأدوات والأجهزة التكنولوجية وشبكات الانترنت في المدارس**
- **قلة وعى أولياء الأمور بأهمية تطبيق التعليم الهجين.**

٦– سبل مواجهة معوقات تنفيذ التصور المقترح:

لمواجهة معوقات تنفيذ التصور المقترح يستلزم الأخذ في الاعتبار توافر المتطلبات الأتية:

- **توفير الإمكانات المادية للأسر الفقيرة الازمة لتطبيق التعليم الهجين بنجاح.**
- **إحاطة الوالدين والمربين بفنون المشاركة الإيجابية التكنولوجية.**
- **تذليل العقبات والصعوبات التي تواجه أولياء الأمور خلال التعليم الهجين.**
- **فهم المسئوليات والأدوار لأولياء الأمور خلال التعليم الهجين.**
- **.يجب على المعلمين الاتصال بالوالدين بانتظام لإعطاء تحديثات عن الأنشطة المخطط لها لأطفالهم وطلب الملاحظات**

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، مصطفى، واللمسي، عادل حلمي (٢٠٢٠): تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر في ظل جائحة كورونا المستجد COVID-19 ، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، جامعة الفيوم – كلية التربية، العدد١٤، الجزء ٧، ص ص٤٠
- 'المنصوري، سيناء قاسم أحمد'(٢٠٢١): التعليم الهجين وضمان جودة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضوء جائح Covid 19، **مجلة أبحاث، كلية التربية**، جامعة الحديدة، العدد٢١،ص ص١-٣٧
- بدران، شبل(٢٠٠٩): **التربية والمجتمع (رؤية نقدية في المفاهيم، القضايا، المشكلات)**،الاسكندرية دار المعرفة الجامعية
- **البسيونى،وفاء(٢٠٢٠): مسؤوليات أولياء الأمور في التعليم الهجين متاح على**

https://aetc.ae/%D8%AF%D9%88%D8%B1- 11/12/2021

- الجبر ونى، على طارق (٢٠١٥): أثر نموذج التعلم المدمج في تنمية مهارات الفيجوال بيسك والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المجلة العلمية، **مجلة كلية التربية**، جامعة دمياط، العدد(٦٩)، يوليو، ص ص ١٧٣-٢٣٦
- الجزار، هالة حسن بن سعد على(٢٠١٧): الدور التربوي للأسرة فى تحقيق استخدام إلكتروني آمن

لأبنائها من وجهة نظر أولياء الأمور، **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر العدد (١٧٥)، ص ص٦٩٦-٧٤١
- جون، اليسون ليتل، وبجلز، كريس (٢٠١٢). الاعداد للتعلم الإلكتروني المدمج. ترجمة: عثمان بن تركي التركي، عادل السيد سرايا، هشام بركات بشر حسين، الرياض، مكتبة الملك فهد.
- الجيزاوى، صبرى إبراهيم (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ص ص٨١-١٢٥

- الحبيسة، راضية بنت سلمان(٢٠٢٠) دور الأُسرة في التّعلم عن بعد في ظل أزمة كوفيد١٩، صحيفة لبان، أكتوبر ٢٩ متاح على

/https://lubannews.com/e-5 20/1/2022

- **حلاوة: رحاب(٢٠٢٠): 10مسؤوليات من الآباء تجاه الأبناء في «التعليم الهجين، البيان، متاح على https://www.albayan.ae/across-the-uae/education/2020-10-24-1.3994679 25/1/2022**
- **الدهشان، جمال على(٢٠٢٠): تطبيق التعليم الهجين في جامعاتنا الفوائد والتحديات (وجهة نظر)، عالم الثقافة ،متاح على https://www.worldofculture2020.com/?p=2204913/12/2021**

- رئاسة الجمهورية (٢٠٢٠): قرار رئيس الوزراء رقم (٧١٧) لسنة ٢٠٢٠ بشأن تعليق الدراسة بالمدارس والمعاهد والجامعات وحضانات الأطفال، **الجريدة الرسمية العدد ١١** (مكرر)، في ١٤ مارس ٢٠٢٠.
- الريماوى، فراس ثروت (٢٠١٧): التعلم **المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية**، عمان، الأردن، دار أمجد للنشر والتوزيع.
- سالم، ريهام السيد (٢٠١٨): تنمية بعض مهارات التفكير البصرى وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم باستخدام التعلم المدمج، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة طنطا، مجلد(٧)، عدد(٢)، أبريل ص ص ٥٩-١٤٢.
- سعد، هبة محمد إبراهيم (٢٠٢١): معوقات استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، **المجلة العلمية للتربية الخاصة**، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، مجلد ٣، العدد١، ص ص١٤٣-١٧٨
- السعيد، محمود(٢٠٢٠): التعليم الهجين حلا لمشاكل تعليمنا المزمنة، اليوم السابع، ١١أغسطس متاح على
/https://www.youm7.com/story/2020/8/11

- سليمان، محمد السيد السيد(٢٠١٦): أثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل ومهارات
التفاعل الإلكتروني وبقاء أثر التعلم لدى طلاب تقنيات التعليم بكلية التربية، **دراسات في التعليم**

الجامعي، كلية التربية –مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، العدد(٣٣)، ص ص ٥١١-٤٢٦

- السيد، سماح السيد محمد (٢٠٢١): كفايات التعليم الهجين المتطلب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من وجهة نظر بعض خبراء التربية، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة –كلية الدراسات العليا للتربية، العدد الأول، ص ص ١٤١-٢٣٦
- الشرمان، عاطف أبو حميد (٢٠١٦): **التعلم المدمج والتعلم المعكوس**، الأردن، دار الميسرة
- الشياب، اسراء(٢٠٢٠): التعليم عن بعد في الأردن في ظل أزمة كورونا، ورقة حقائق منشورة، في **معهد غرب أسيا وشمال أفريقيا**، عمان
- صبيح، رواء محمد عثمان والنبوي، نورا أحمد محمود (٢٠٢١): رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج –كلية التربية، الجزء ٨٧، ص ص٣٣٣-٤٦٤.
- صلاح الدين، صفاء محمد(٢٠١٨): دور التعليم الإلكتروني فى تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد٤٥، ص ص٥٩٧ – ٦٤٦
- الطاهر، رشيدة السيد وأحمد، نجاح رحومة (٢٠٢١): تحسين دور التعليم الهجين في تنمية البراعة التنظيمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية: دراسة ميدانية، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ص ص١٦١-٢١٣
- طه، مروة حسين(٢٠٢١): الاحتياجات التدريبية اللازم توافرها في برنامج التدريب الميداني لدى الطالبة معلمة الجغرافيا في ضوء التعلم الهجين ومواجهة أزمة كورونا من وجهة نظر التربويين والطالبات، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، جزء ٩١، ص ص٥٠١١-٥٠٤٩
- عبد الغنى، هند مصطفى امام، جيهان (٢٠٢٠): «رقمنه التعليم» وتقليص حضور الطلاب بسبب «كورونا« الثقافة «الإلكترونية". صمام أمان الأسرة لتفوق الأبناء، **الأهرام**، العدد ٤٨٨٩٢.
- عبيدات، أحمد بلال وبزبز محمد يوسف(٢٠١٩): صعوبات تطبيق التعليم المدمج في المدارس الثانوية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين، **دراسات العلوم التربوية** ، مجلد ٤٦، العدد٤، ص ص ٤٣٣- ٤٥٢

- العنزى، مريم حمدان (٢٠٢٠): اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعليم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاصة الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (١١٠)، ص ص١٤٠٥ –١٤٣٣.
- على، أسماء فتحي السيد(٢٠١٧): دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها –كلية التربية، مجلد ٢٨، العدد ١١٢، ص ص ٣٩–٩٨
- على، أسماء فتحي السيد(٢٠٢١) تطوير أداء معلمي التعليم العام بمصر لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الهجين في ضوء مفهوم التدريب المدمج، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، العدد الرابع، ص ص٨٦– ٢٠٣
- على، فياض عبد الله، حسون، رجاء كاظم، نعمة، حيدر عبود(٢٠٠٩) التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية**، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد ١٩، ص ص٢٦٩–٢٩٤
- علي، عزه أحمد صادق و إسماعيل، آمال محمد إبراهيم (٢٠٢١): متطلبات تطبيق التعليم الهجين بجامعة جنوب الوادي في ضوء معايير جودة التعليم عن بعد: دراسة ميدانية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء ٩٥، ص ص 1583 – 1486
- علي، هيام علي حامد(٢٠١٦).استعداد الطلاب دارسي خدمة الجماعة للتعليم الإلكتروني، ،العدد٥٥، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ص ص ٢٨٧–٣٣٧
- علام، شوقي(٢٠١٩) متابعة الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي من الضروريات التربوية المعاصرة، أخبار اليوم متاح على
- 12/1/2022https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails
- العنزي، مريم حمدان(٢٠٢٠): اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعليم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد ١١٠، ص ص١٤٠٥–١٤٣٣
- الغراوى، يسرى محمد يوسف(٢٠٢٠): لإعلام والتعليم الهجين: تحليل مضمون لبعض الفقرات التلفزيونية الرسمية وغير الرسمية، **مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية**، جامعة كفر الشيخ –كلية الآداب، مجلد ٢٣ص ص١٠٦–١٣٨

- الفقي، عبد الله إبراهيم (٢٠١١). **التعلم المدمج التصميم التعليمي – الوسائط المتعددة التفكير الابتكاري**. عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع
- محمد، ولاء محمد عطية (٢٠٢١): واقع التعلم الهجين بمرحلة رياض الاطفال في ظل جائحة كورونا، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، جامعة أسيوط– كلية التربية للطفولة المبكرة، العدد ١٧، ص ص ٢٨٤–٣٣٤
- محمود، مشيرة محمود (٢٠٢١): تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق متطلبات جودة التعليم الهجين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، المجلد (٣)، العدد (٥٣)، يناير، ص ص٦٠٥–٦٤٨
- محى، زهراء راجى(٢٠٢٠): استخدام شجرة القرار لمعرفة إدارة الوقت في وسائل التعليم الإلكتروني الجامعى، المجلة العربية للنشر العلمي، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الأردن العدد ٢٠، ص ص ٢١٠–٢١٦
- مرعى، ايمان(٢٠٢٠): التعليم في ظل جائحة كورونا: الإشكاليات والأفاق المستقبلية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية،
- https://acpss.ahram.org.eg/News/17004.aspx
- **المركز** العربي للبحوث التربوية لدول الخليج(٢٠٢٠): دور الأسرة في التعليم عن بعد، مجلة مستقبليات تربوية، العدد السابع، المجلد الرابع،
- مصطفى، محمد فتحي (٢٠٢١): معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا(COVID–19) من وجهة نظر معلمي أولياء الأمور طلبة مدارس لواء الجيزة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط
- المطيرى، نجوى بنت ذياب (٢٠٢٠): دور الأسرة في عملية التعليم عن بُعد، **جريدة الجزيرة، الخميس ١/ ١٠ متاح على**

https://www.al–jazirah.com/2020/20201001/ar6.htm14/2/2022

- المعجم الوسيط (٢٠١١): **مجمع اللغة العربية**، ط٥، باب(الهاء)، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية
- الناشف، هدى محمود(٢٠٠٧) **الأسرة وتربية الطفل**، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alharthi, M.(2022): Parental Involvement in Children's Online Education During COVID-19; A Phenomenological Study in Saudi Arabia, **Early Childhood Education Journal,** Available at https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC8782683/pdf/10643_2021

_Article_1286.pdf 12/2/2022

- AlNajdi,S,M (2014): Hybrid learning in Higher Education, **conference Society for Information Technology and Teacher Education,** Internationa Conference, Jacksonville, Florida, United states, Research Gate,pp214-220
- Bozkurt, A., &Sharma, R. (2020). Emergency remote teaching in a time of global crisis due to CoronaVirus pandemic. ***Journal of Distance Education*** *Volume 15, Issue 1,c*
  Gao,H., Ou,Y., Zhang,Z., Ni, M., Zhou,X., and Li,L. (2021) :The Relationship Between Family Support and e-Learning Engagement in College Students: The Mediating Role of e-Learning Normative Consciousness and Behaviors and Self-Efficacy, **Frontiers in Psychology** ,vol(12)pp1-9
- *Hofmann J. (2011):* ***Top 10 Challenges of Blended Learning. Retrieved*** *from:****http://www.trainingmag.com/article/soapbox-top-10-challengesblended-learning***
- Johanisa, S., Fadila,N., Desma,Y., Afnita,N.and Husnaini,H. (2020): Parents' Perception of Online Learning During the Covid-19 Pandemic: A Literature Review Study **dvances in Engineering Research**, volume 205,pp227-230
- Lantsoght ,E., Crepaldi, y., Tavares ,G., Leemans,k.,and Tran,E., (2021) :Challenges and Opportunities for Academic Parents During COVID-19, **Frontiers in Psychology**,vol 12 ,pp1-24
- Leontyeva, I.(2018): Modern Distance Learning Technologies in Higher Education: Introduction Problems, ***EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education****, Vol 14, Issue 10, P P 1-8*
- Neelakandan,N(2021); Hybrid Learning In Education, Elerning industry available at https://elearningindustry.com/hybrid-learning-in-education 22/3/2022
- *Novianti,R &Garzia,M (2020): Parental Engagement in Children's Online Learning During COVID-19 Pandemic,* ***Journal of Teaching and Learning in Elementary Education (JTLEE****), Vol. 3 No. 2, August pp118 - 131*
- Pressley, T. (2022): Elementary Hybrid and Virtual Teacher Stress during COVID-19, ***Journal of Research in Education***, Volume 30, Issue 3, PP 97 -116
- Rady,H.&Anter, M.(2021): Hybrid Learning and Its Impact on the Educational Process at Faculty of Minia University, **The Scientific**

Journal of the Faculty of Tourism and Hotels, Vol. 18, Issue 1 ,PP72-86
Ribeiro, L., Cunha, R., Silva, M, Carvalho, M., and Vital, M.L. (2021): Parental Involvement during Pandemic Times: Challenges and Opportunities, ***Education Sciences****,vol11,No302,pp1-17*

- Rohita, S(2020): The Role of Parents as Teachers at Home During the Covid-19 Pandemic, dvances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 538,pp152-158
- Shorr, Jeremy(2014): Blended Learning in the Mix: The Informed Parent
  Available at https://www.edutopia.org/blog/blended-learning-informed-parent-megan-kinsey
- Sintema, E. J. (2020): Effect of Covid-19 on the performance of Grade 12 students: Implications for STEM Education Eurasia. **Journal of Mathematics, Science and Technology Education**, Volume 16 Issue 7,PP1-6
- *Stiefel, J. (2016). A Mixed Methods Analysis of Parental Support for a High School Hybrid Learning Program, **Ph.D. Dissertation**, Northcentral University*
- Stromie,T., Baudier, G. (2017). Assessing Student Learning in Hybrid Courses, New Directions for Teaching and Learning, 14
  https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1002/tl.20225 21/2/2022
- *Tomlinson, B. & Whittaker,c.(2013): **Blended Learning in English Language Teaching: Course Design and Implementation**, London: British Council.*
- Varkey, foundation(2020): Parent-Teacher Partnerships, The Need for Renewed Collaboration in The Time of COVID-19,
  Available at **https://www.varkeyfoundation.org/what-we-do/research/parent-teacher-partnerships 15/3/ 202**2
- *Xia,J.(2o2o): Practical Exploration of School-Family Cooperative Education during the COVID-19 Epidemic: A Case Study of Zhenjiang Experimental School in Jiangsu Province, China, **Best Evid Chin Edu** ,vol4,No2,pp521-528*
- Yael, G.(2020):How to Design and Teach Hybrid Class,Harvard Business Publishing Education,Aug 2020.
  avilable at : **www.hsb.harvard.edu/inspiring-minds/how-to-design-and Teach-ahybrid-class 12/8/2020**

- Zaluchu ,S., *Lase,D., Zega,T,and. Daeli,D.,* (2022): Parents' Perceptions of Distance Learning during COVID-19 in Rural Indonesia, **Journal of Education and Learning**, vol(16),No(1),pp103-113